

الإجازاتُ العشر

عن مُسنِدِ الدِّيَارِ اللِيبيةِ شيخ الحديث
المُؤرِخِ العَلَّامَةِ أحمد القطْعَانِي

الطَّبْعَةُ الأُولَى 1439هـ، 2018م

النَّاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكَلْثوم

الإجازاتُ العشر

عن مُسنِدِ الدِّيَار اللِيبيةِ
شيخ الحديث المُؤرخ العَلاَّمَةِ أحمد القطْعَانِي

الطَّبْعَةَ الأُولى 1439هـ، 2018م

النَّاشِرُ
دَارُ بُشْرَى وكَلْثُوم



الإجازة الأولى قراءات القرآن الكريم السبع بسند ابن نفيس الطرابلسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن على نبيه ورسوله سيدنا محمد عنوان الصدق والأمانة والأمان صلى الله عليه وآله وسلم ما رُفع الآذان وتُلى الفرقان وعنه أخذه صحابته الأعيان ومن تبعهم من بعدهم بإحسان وحفظ سبحانه كتابه من كيد شرار الإنس ووسوسة الشيطان وقيض له أئمة الإسناد على مدى الأزمان يرويه لاحقهم عن سابقهم بتحقيق ودراية وائتمان فتسلسل مُسندا إلينا غضا طريا كيوم أنزل بلا زيادة ولا نقصان.

وكنت أجزت فيما سبق شفاهة وكتابة حافظ القرآن الكريم المتقن قراءاته المُتضلع في علومه المُحسن في تعهده وترديده المُتفنن في تلاوته وترتيله وتجويده الفاضل المُحصل المُجتهد المستوعب لأحكامه ومخارج حروفه سيدي محمد بن سليمان الغاتي في كل ما يصح لي الإجازة فيه من حديث شريف وعلوم وكل مشيختي وسائر مؤلفاتي ومقروءاتي على شيوخي ومسموعاتي منهم ومروياتي عنهم وأسانيدي وشيوخي الذين ذكرتهم في أثباتي المخطوطة والمطبوعة، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

ولكنه طلب مني أن أخصه بإجازة متخصصة في سند علامتنا الليبي الكبير المعتمد العمدة في رواية قراءات كتاب الله الكريم ومُسندها وصائن ألسنتها وطرق روايتها الموقر المحترم المصان المتقدم على الأقران جوهرة الزمان وكل زمان من انتهى إليه علو الإسناد في قراءات القرآن الكريم العلامة سيدي الشيخ أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان الطرابلسي، المعروف بابن نفيس.

وقد اتفق مترجموه على أنه عمُر حتى قارب المائة واختلفوا في تاريخ وفاته إلى قولين فقيل إنه توفي في رجب 453هـ،1061م وهو الأشهر، وقيل 445هـ، 1053م والله أعلم.

وقد أجبته لمطلبه وأسعفته ببغيته وأجزته بسندي في قراءات القرآن الكريم إلى سيدي ابن نفيس الطرابلسي لأنني أرى فيه إماما واعدا من أئمة القرآن وعلوم القرآن نضيفه بكل تشرف إلى قائمة علمائنا القرآنيين الليبيين الأتالد الأماجد وأراه باذلا جهده في نشر القرآن الكريم وتحفيظه وبث علومه وتدريسه وتنظيم الدورات التحفيظية والمسابقات القرآنية لطلابه متصفا بصفات أهل القرآن من صدق وأمانة وصيانة ولطف معشر ومحبة للناس كافة مهما اختلفت ألسنتهم وأعراقهم وألوانهم وأديانهم وتقديم العون والخير والسعادة والدعاء لهم ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

علما بأنني اختبرت ما عنده بعناية وامتحنته في هذا الشأن متنا ورواية فكان النجاح حليفه والتفوق أليفه كما أنني أباغته أحيانا على غير توقع منه أو استعداد سبرا لغور ما عنده بطلب قراءة برواية بعينها فيأتي بها على أكمل وجه، مما جعلني أراه حريا جديرا بهذه الإجازة وعلومها أمينا حصينا على ما حوته من رواية شريفة ودراية مُنيفة مؤهلا بكل تأكيد لإجازة من يراه أهلا لها وايصالها لمُستحقيها ليجيزوا بها هم أيضا بدورهم أهلها ويبقون أسانيد علوم كتاب الله الكريم حية متداولة.

ومن الموافقات الطيبة أن أحد أحبابنا رزق بابن وطلب مني تسميته فسميته نفيس تبركا بهذه الإجازة وموضوعها إذ ولدا في يوم واحد.

وقد اعتنى شيوخنا الليبيين الأعلام سابقا ولاحقا بالقرآن الكريم أيما اهتمام لا تخلو مدينة أو قرية أو واحة عندنا من كتاب يتصدره حافظ رشيد حفظ على يد من قبله يقصده طلبة القرآن يحفظون منه ويأخذون عنه.

بل أكرمنا الله بزوايا لم ينقطع فيها تعليم القرآن الكريم على مدى مئات السنين كزاوية سيدي أحمد زروق (ت899هـ) في مصراته، وزاوية سيدي عبد السلام الأسمر (ت981هـ) في زليتن، وزاوية سيدي حامد الحضيري (ت1058هـ) في سبها، وزاوية الأبشات في الزاوية الغربية أسسها الشيخ محمد بن شعيب (سنة 1208هـ) ، وزاوية سيدي محمد بن علي السنوسي (ت1276هـ) في الجغبوب، وغيرها.

ناهيك عن مئات الزوايا والخلاوي والمساجد الأقدم منها التي اندثرت والأحدث منها وبعضها باق بحمد الله إلى اليوم.

كما أكرمنا الله سبحانه في ليبيا بكرامة الكرامات وعطية العطيات بأن جعلنا سبحانه نصف أسانيد القرآن الكريم إذ ينتهي إسناد القرآن الكريم إلى أصلين كريمين نتشرف بأن أحدهما ليبي هو الإمام ابن نفيس الطرابلسي والأصل الآخر هو الإمام الداني.

وسيدي ابن نفيس الطرابلسي من أهم مراجع قراءات القرآن الكريم وأوثق أسانيدها السبعة المعروفة بطريق الدرر اللوامع حتى أن المتأخرين اعتمدوه بالذات ومنه انتشرت وبقيت مزدهرة إلى اليوم، وهي: نافع وعاصم وأبوعمرو والكسائي وابن كثير وابن عامر وحمزة، بطريقين لكل منهما.

وأنبه السيد المُجاز إلى تداخل وجدته عند بعض المُسندين بين سند ابن نفيس وسند ابن بري فعليه الانتباه له.

<u>سندنا إلى الشيخ ابن نفيس الطرابلسي</u>



أحمد القطعاني أروي قراءات القرآن الكريم السبع بسند ابن نفيس الطرابلسي، عن أعلم من أدركته في مدينة درنه المُعمر العلامة المُحقق المُدقق الصالح الورع البركة العارف بالله المحصل ذي الفضل الظاهر الجلي والقدر السامي العلي الصوام القوام المراقب الله على الدوام خفيف الحاذ شيخنا محمد المكي حسان، عن الحافظ الكبير تلميذ الأكابر سيدي الشيخ عبد الرحمن العجالي، عن حامل السر سيدي الشيخ أحمد الريفي، عن ولي الله العلامة الكبير الشهير شمس العلوم وبدرها المنير سيدي الشيخ محمد بن علي السنوسي.

وإلى هنا ينتهي الليبيون في هذا السند وانظر تراجمهم وترجمة سيدي ابن نفيس وبحوث حوله في ثبتنا الكبير {**أوبة المهاجر وتوبة الهاجر**} كما قد تفيدك في تراجمهم موسوعتنا {**موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا**} بأجزائها الأربعة.

والشيخ محمد بن علي السنوسي، عن محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي، عن إبراهيم بن عليّ السّباعي الدرعي، عن القاضي عبد الرحمن بن القاسم،عن عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي، عن مفتي فاس أبي عبد الله المري، عن أبي القاسم محمد الدَّكالِيِّ، عن أبي عبد الله محمد بن غازي المكناسي، عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن حمامة الصغير، عن أبي العباس أحمد الفلالي، عن أبي عبد الله محمد الفخار، عن أبي العباس أحمد الزواوي، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي، عن أبي جعفر أحمد الثقفي الغرناطي، عن أبي الوليد إسماعيل بن يحيى العطار، عن أبي بكر محمد بن حسنون، عن أبي محمد عبد الله بن خلف بن بقي القرطبي، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء القيرواني، عن أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس الطرابلسي.

وهو سند كل رجاله من المغرب العربي، وأنبه إلى أن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري الذي ولد بتامگروت سنة 1142هـ عاصر في زاويتهم لمدة 13 عاما شيخه إبراهيم السباعي الذي حدد الشيخ عبد الحي الكتاني وفاته في {فهرس الفهارس} سنة 1155هـ ذكرت هذا كي لا تنجر لما ذكره الشيخ عبد السلام بن سوده من أن وفاة الشيخ إبراهيم السباعي كانت في سنة 1138هـ فتتوهم انقطاعا لا سمح الله.

كما أحب لك أن تنظر في ثبت {فهرس الفهارس} المراسلة التي تمت بين مؤلفه الشيخ عبد الحي الكتاني والشيخ أحمد الشريف السنوسي وإفادة الشيخ أحمد الشريف

فيها: أن جده الشيخ الإمام محمد بن علي السنوسي أخذ عن محمد بن عبد السلام الناصري القرآن الكريم بالقراءات السبع.

ثم إليك أسانيد الإمام ابن نفيس إلى قراءات القرآن الكريم السبع

1. قراءة نافع (رواية قالون).

ابن نفيس، عن أبي نصر، عن أبي أحمد بن مهران، عن أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان، عن أبي بكر بن الأشعث، عن أبي نشيط، عن قالون، عن نافع.

2. قراءة نافع (رواية ورش).

ابن نفيس، عن أبي عدي، عن أبي بكر بن سيف، عن يوسف بن يسار الأزرق، عن أبي سعيد عثمان ورش، عن نافع.

3. قراءة عاصم (رواية حفص).

ابن نفيس، عن السامري، عن أحمد بن سهل الأشناني، عن عبيد النهشلي، عن حفص، عن عاصم.

4. قراءة عاصم (رواية شعبة).

ابن نفيس، عن السامري، عن أبي بكر أحمد بن يوسف القافلاَّنِيِّ، عن أبي أيوب الصرفيني، عن يحيى بن آدم، عن شعبة، عن عاصم.

5. قراءة أبي عمرو (رواية الدوري).

ابن نفيس، عن السامري، عن الباهلي، عن الدوري، عن يحيى اليزيدي، عن أبي عمرو البصري.

6. قراءة أبي عمرو (رواية السوسي).

ابن نفيس، عن السامري، عن موسى بن جرير بن أبي عمران الرقي، عن السوسي، عن يحيى اليزيدي، عن أبي عمرو البصري.

7. قراءة الكسائي (رواية الدوري).

ابن نفيس، عن السامري، عن الباهلي ،عن الدوري، عن الكسائي.

8. قراءة الكسائي (رواية أبي الحارث).

ابن نفيس، عن السامري، عن محمد الباهلي، عن الكسائي الصغير، عن أبي الحارث الليث بن خالد، عن الكسائي.

9. قراءة ابن كثير (رواية البزي).

ابن نفيس، عن السامري، عن أبي نصر البصري، عن أبي معمر الجمحي البصري، عن البزي، عن عكرمة بن سليمان المكي، عن شبل ابن عباد المكي، عن ابن كثير.

10. قراءة ابن كثير (رواية قنبل).



ابن نفيس، عن السامري، عن ابن مجاهد، عن قنبل، عن القواس، عن أبي الإخريط، عن إسماعيل القسط، عن شبل، عن ابن كثير.

11. قراءة ابن عامر (رواية هشام).

ابن نفيس، عن السامري، عن ابن مجاهد، عن الحسن بن العباس الجمال، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن هشام، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن عبد الله بن عامر.

12. قراءة ابن عامر (رواية ابن ذكوان).

ابن نفيس، عن السامري، عن أبي الحسن محمد بن شنبوذ، عن الأخفش التغلبي، عن عبد الله بن ذكوان، عن أيوب بن تميم التميمي، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن عبد الله بن عامر.

13. قراءة حمزة (رواية خلف).

ابن نفيس، عن السامري، عن أبي بكر محمد البغدادي العطار، عن إدريس بن عبد الكريم الحداد، عن خلف، عن سليم، عن حمزة.

14. قراءة حمزة (رواية خلاد).

ابن نفيس، عن السامري، عن أبي الحسن محمد بن شنبوذ، عن أبي بكر محمد بن شاذان، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة.

وختاما مسكيا اسأل الله تعالى للسيد المُجاز أن يشرفه سبحانه بجوار سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم في عرصات الجنان والسلسبيل والنعيم والرضوان.

<u>وأوصي</u> نفسي وأوصيه بالتقوى في السر والنجوى وحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آل بيته الكرام سفينة النجا وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، والوفاء فإنه ميزة أهل الصفاء.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله بفمه يوم المولد النبوي الشريف 12 ربيع الأول 1439هـ الموافق 2017/11/30م.

ثم <u>كتبه بقلمه المستجير بالله أحمد القطعاني.</u>

الإجازة الثانية في صحيح مسلم سماعا كاملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم الإنسان بالعقل وجعله مناط التكليف والنقل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي عقل عرى دين الله بشواهد العقل وإيمان الأدلة والبحث أيما عقل، وعلى آله الطيبين وأصحابه الأكرمين ما عقل عنهم ذو عقل .

صحيح مسلم

لا يكاد يختلف اثنان على أن صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى رحمه الله ببلدته نيسابور في شهر رجب الحرام سنة 261 هـ، هو أحد أهم وأشهر المراجع الحديثية ويتقاسم مع صحيح البخاري عند المذاهب السنية تحديدا شهرة واسعة قد تشمل قرابة المليار مسلم، وهناك مفاضلات بينهما وهناك دائما من يقدم أحدهما على الآخر بدراسات وأدلة ومخايرات ترجح هذه الكفة أو تلك.

ونحن من الذين يقدمون صحيح مسلم على البخاري وغيره، وخلاصة رأيي هي: إن مسلم أفضل للعبادة والبخاري أفضل للاستفادة، وقد بسطت القول في ذلك في ثبتنا الكبير {**أوبة المهاجر وتوبة الهاجر**} فانظره.

لكل هذا لم تكن مجالسنا الحديثية التي عقدتها لسماع وتدريس صحيح مسلم بطيبة بحاضرتنا محروسة طرابلس الغرب حماها الله واستفتحتها عند الساعة 17:00 عقب صلاة عصر يوم الاثنين 2005/8/15م، الموافق 11 رجب الحرام 1426هـ في صالتين أعلاهما مخصصة للسيدات تحت قبة واحدة.

بواقع مجلس واحد في يوم الاثنين من كل أسبوع مع استثناءات لشهر رمضان الكريم والأعياد وظروف السفر وسواها مما يلزم في بابه، فبلغت (83) مجلسا حديثيا، ثم وبناء على اقتراح من السيد الموقر فضيلة الشيخ المُحدث العارف بالله امحمد عثمان بالسنون غُير موعدها من يوم الاثنين إلى يوم السبت وذلك ابتداء من المجلس رقم 37 بتاريخ 2006/8/19م استغلالا لعطلة يومه الرسمية التي استحدثت وكان اقتراحا مباركا موفقا يسر على السادة الطلاب كثيرا وأعطاهم مزيد راحة واطمئنان في تنقلهم وسفرهم لحضور المجالس.

وقد استغرقت نحو عامين ونصف العام متصلة إذ انتهت عند الساعة 19:10 قبيل آذان مغرب يوم السبت 2008/3/22م الموافق 15 ربيع الأول 1429هـ.

أقول لم تكن هذه المجالس مجالس رواية ودراية فقط بل كان الأمر أكبر وأوسع من ذلك بكثير.
وبارك الله تعالى فيها فحظيت بقبول وإقبال كبيرين عليها من طلاب العلم النافع يتوافدون عليها لا يكاد يتخلف الواحد منهم عنها مستغنما كل كلمة ودرس ونص فيها، فجزاهم الله عن سُنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم خير جزائه.

حديث الرحمة المسلسل بالأولية

وكان أول ما استفتحت به لهم هذه المجالس أن أسمعتهم حديث الرحمة المسلسل بالأولية إذ توارث أهل الحديث أن يكون أول ما يرويه الطالب عن شيخه وإنني أرويه بأكثر من طريق كل منها سند يختلف عن الآخر، وأختار منها هذا السند المدقق المُحقق الموفق.
حدثني به شيخنا الفقيه الأنور والعلامة الأبهر، العلم العالم، الأجل المتقن كتاب الله عز وجل ذو الأخلاق الكريمة والأوصاف الجسيمة والفتوحات العميمة صاحب الفلاح وبُغية الصُلاح الصدر الشهير الهُمام الأثير نابغة تحقيق التراث العربي المؤرخ المُسند المقرئ البحاثة الشيخ أ.د. محمد مطيع الحافظ، أشعري العقيدة حنفي المذهب صوفي نقشبندي الطريقة وهو أول حديث سمعته منه وذلك بمدينة دبي بالإمارات.
وهو أول حديث سمعه من شيخه القاضي العلامة عبد المحسن بن الشيخ عبد القادر الأسطواني وذلك سنة 1961م، عن الشيخ محمود بن نسيب حمزة الذي قال:
حدثني بحديث الرحمة المذكور كل من مشايخي:
الشيخ عبد الرحمن الكُزبري والشيخ سعيد الحلبي والشيخ حامد العطار ووالدي السيد محمد نسيب حمزة.
أما الأول والثاني والثالث فسمعته منهم مرارا من الأول تحت قبة النسر ومن الثاني كذلك ومن الثالث في السليمانية وكل ذلك بأولية نسبية.
وأما الوالد فحدثني به بأولية حقيقية.
أما الثلاثة الأول فثلاثتهم عن والد الأول الشيخ محمد الكُزبري، قال: حدثني به جمع من مشايخي منهم الوالد الشيخ عبد الرحمن الكُزبري والشهاب المنيني والشيخ عبد الملك بن عبد المنعم.
أما الوالد فقال: حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه، قال

حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغنى وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن على بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه.

عَن الصَّدْر أبي الْفَتْح الْمَيْدُومِيُّ وَهُوَ أول، عَن أبي الفرج عبد اللَّطِيف بن عبد الْمُنعم بن عَليّ الْحَرَّانِي وَهُوَ أول، عَن أبي الفرج عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْجَوْزِيّ وَهُوَ أول، عَن أبي سعيد إِسْمَاعِيل بن أحمد بن عبد الملك النَّيْسَابُورِي وَهُوَ أول، عَن أَبِيه أبي صَالح أحمد بن عبد الملك الْمُؤَذّن وَهُوَ أول، عَن أبي طَاهِر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش الزيَادي وَهُوَ أول، عَن أبي حَامِد أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى الْبَزَّاز بالزاي المكررة وَهُوَ أول.

عَن عبد الرَّحْمَن بن بشر بن الحكم الْعَبْدي وَهُوَ أول، عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَهُوَ أول وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي التسلسل بالأولية.

عَن عَمْرو بن دِينَار، عَن أبي قابُوس مولى عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاص، عَن عبد الله بن عَمْرو رَضِي الله عَنْهُمَا، أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ {**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**}.

وهو حديث صحيح بحسب ما له من المتابعات والشواهد، أخرجه كل من:

البخاري في الكنى وفي الأدب المفرد، وأحمد في مسنده، والبيهقي في شعب الإيمان وفي سننه، وأبو داود في سننه، والحُميدي في مسنده، والترمذي في جامعه وقال: حديث حسن صحيح، ونقل الحافظ المنذري تصحيح الترمذي وأقره، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده، والحاكم في مستدركه وصححه لما له من الشواهد، ووافقه الذهبي، كما صححه الحافظ العراقي في الأربعين العشارية وقال حديث حسن رجاله محتج بهم، وابن أبي الدنيا، وابن المبارك، والحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن ناصر الدين الدمشقي، والحافظ ابن حجر العسقلاني في الامتاع بالأربعين المتباينة السماع، والحافظ السخاوي، والحافظ جمال الدين المزّي في تهذيب الكمال، وأبو علي الزعفراني فيما دون من حديثه كما نقل عنه ابن الابار.

وهو كذلك بكثرة ما له من المتابعات والشواهد إذ ذكر الشيخ أيوب في ثبته: أن له شواهد عن 18 صحابيا.ا.هـ.

وذكر الحافظ السخاوي في {فتح المُغيث} أصح الأسانيد المسلسلة، فقال: وأصحها مطلقا المسلسل بسورة الصف ثم بالأولية.ا.هـ.

وقالَ الشيخ مُحَمَّد بن الطَّيب الشركي: هَذَا الحَدِيث كَمَا قالَ غير وَاحِد من الْأَئِمَّة حسن عَال.ا.هـ.

وينقطع التسلسل في هذا الحديث عند سفيان بن عيينة، وتجده عند عدَّةٍ من أصحاب سُفيان بن عُيينة يروونه عنه من غير تسلسُلٍ، منهُم:

أحمد بن حنبل في مُسنده، وأبو داود في السُّنن، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومُسدَّد، والتِّرمذي في الجامع عن مُحمَّد بن أبي عُمر العدنِيِّ.

الثّلاثة عن سُفيان، وهو من افراده، كما تفرَّد به شيخه عَمرو، عن أبي قابُوسَ.

وقال ابن ناصر الدِّين الدمشقي: هذا حديثٌ حسنٌ خطيرٌ رواه عن سُفيان بن عُيينة جمٌّ غفيرٌ، منهُم: عبد الرَّحمن بن بشر بن الحكم، وأبوه بشر بن الحكم، وأحمد بن حنبل، والحُسين بن الحسن المروزيُّ، وسعيد بن عبد الرَّحمن المخزُوميُّ، وعبد اللَّه بن الزُّبير الحُميديُّ، وأبو بكرٍ عبد اللَّه بن أبي شيبة، ومُحمَّد بن عبَّاد المكّي، ومُحمَّد بن أبي عُمر العدنِيُّ، ومحمُود بن آدم، ومُسدَّد بن مُسرهد، وهارون بن معروف.ا.هـ.

أهمية تدريس الصحيح

إضافة لقيمة تواتر السماع القصوى وفوائد مجالس العلم وإبقاء خصيصة سلاسل الإسناد والتحديث وتحصيل الدراية والرواية، فلأسباب عديدة لم يتورع كثيرون من ذوي المأرب الحسنة والسيئة معا عن وضع نصوص مفتعلة نسبوها لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليحققوا من خلالها مقاصدهم وأهدافهم نبلت أو سفلت.

وقد كشف بعضُ دارسي الحديث الشريف خصوصا أوائل رواده شيئا من هذه الأكاذيب والافتراءات على سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم حسب أساليب وقتهم وإمكانياته فصنفوا فيها بعد أن صنفوها موضوعا وضعيفا وأحادا وإن غاب عنهم أضعاف أضعاف ما اكتشفوه لسببين،هما:

أ. تركيز جل جهدهم على دراسة السند غالبا دون المتن.

ب. قصور معايير ومقاييس وقتهم العلمية لبحث النص عما تطورته بعدهم وبلوغها غاية من الجودة والإتقان في عصرنا.

فبقيت الأحاديثُ الموضوعة مختبئة كالفيروس الخبيث في أصول الدين ومراجعه ومرجعياته تعيث فيها فسادا مجللة بثياب قداسة وعصمة لا تستحقها أضفت عليها شرعية

وقبولا بلا وجه حق أضرت بالأمة وما نفعت، وكان من الضروري جدا بالنسبة لمن يأخذ عني أن أكسر قيودا متينة تثقل معصميه لأنه لن يستطيع التحليق عاليا أبدا إذا كان في غرفة موصدة.

متطلعا ليوم قادم لا محالة تجتهد فيه الأمة كما اجتهد أولها لوضع معايير جديدة لتقييم ودراسة الحديث الشريف سندا ومتنا.

الحديث التربوي

كما،، لقنتُ تلامذتي في هذه المجالس نظريا وعمليا وبإسهاب نظريتي في طريقة فهم بعض نصوص الحديث الشريف المتغايرة أو المتباينة التي أطلقت عليها اسم (الحديث التربوي) وكنت أظهرتها وذكرت شروحا وشواهد لها أنظر ذلك في مقدمة كتابنا {**تحفة الحبيب الزائر**} وكنت فرغت من تأليفه سنة 1994م، وتتركز على وضع النص الشريف في إطاره الصحيح زمانا ومكانا وإنسانا.

كما أشبعت على هامش هذه المجالس نصوص الصحيح شرحا ودراسة واستخلاصا لفوائدها لغة وتاريخا ومباحث سياسية واجتماعية واقتصادية وطبية وأخلاقية وتربوية وإنسانية.

وأحسبني أبقيت لسان حال بين تلامذتي يقول لهم بصراحة وفصاحة:

واظب على جمع الحديثِ وكتبهِ ... واحرص على تصحيحِنا في كُتبه

وادرس نقاطَ نقدِهِ عن غيرِها ... كيما تميزَ صدقهُ من كذبِهِ

وتتبع العقلَ السليمِ وابنْ ... من قالَ بالتجميع دونَ شذبِهِ

اللجان التنظيمية

ولتنظيم عمل ضخم بهذا الاتساع والأهمية فقد رافق هذه المجالس لجان أنيطت بها أعمال ساعدت في الارتقاء بهذا العمل إلى أقصى درجة ممكنة، وأستغل الفرصة لأتقدم لهم بجزيل الشكر ووافر التقدير، وهم:

أ. لجنة تقييم السراد:

استحدثت هذه اللجنة في المجلس رقم 50 بتاريخ 2007/2/10 م واستمرت في مهمتها الكريمة إلى تمام اخر مجلس، و الهدف منها تشجيع السراد الحاضرين على اتقان مخارج الحروف والنطق العربي الصحيح والضبط اللغوي والنحوي وإعطاء شكل الحرف حقه وجودة الإلقاء والسرد والوقف ومهارة التحديث وإشباع الكلمة.

حيث كانت تختار في كل مجلس سرادا هو الأفضل في الحاضرين والحاضرات لتهبه جائزتها، وتتكون من السادة الأفاضل:

1. معالي المستشار القانوني : أ . عبد الكريم محمد الموسي
2. فضيلة العلامة الشيخ : امحمد عثمان بالسنون
3. حضرة الفنان القديــر : صالح عثمان بالسنون

وتمثّلَ نتاج جهد هذه اللجنة الموقرة في أن يفوز بجوائز مجالس التحديث المقررة 19 مستحقا هم على الترتيب طوال المدة المذكورة كل من السادة والسيدات:

1. أسامه علي عمران بن هامل / طرابلس.
2. زينب أحمد القطعاني / درنه.
3. إبراهيم الأفضل عبد الله بشير / الخمس.
4. إيمان بشير القلعي / زليتن.
5. عبد الله عثمان بالسنون / تيجي.
6. مباركة بلقاسم كريد / تيجي (فازت مرتين).
7. عبد الحميد محمد شوماك / الخمس.
8. ليلى مفتاح الجفايري / طرابلس (فازت 3 مرات).
9. عمر بلقاسم الرياني / طرابلس.
10. د. علي محمد بالسنون / تيجي.
11. مفتاح عثمان شوماك / الخمس
12. نجيه الصغير جمعه / قصر بن غشير.
13. سعاد نصر الكردي / تيجي.
14. عبد العزيز محمد بن خيال / طرابلس.
15. أحمد محمد بحي / تيجي.
16. أميمه أحمد القطعاني / درنه.
17. أبو زيد منصور الحداد / تيجي.
18. د. علي بلعيد المشيخي / طرابلس.
19. برنيه عون المشري / تيجي.

ب. لجنة الخدمات:

ابتدأت منذ بداية أول مجلس وعملها تنظيم جلوس السادة الحاضرين وتقديم الوسائد

والمساند لهم وتوزيع الذواق وتنظيم شؤونه قبل وبعد تناوله وتهيئة الميضأة وتطييب القاعات وتبخيرها، ويرأسها السيد زين العابدين أحمد القطعاني ويعاونه البعض عند الحاجة.

ج. لجنة الإدارة :

ابتدأت منذ بداية أول مجلس وعملها تقييد الحضور وتوفير البيانات الإدارية اللازمة، وعنها وتحت مسؤوليتها المباشرة مُنحت الإجازات في صحيح مسلم وضُبطت أعداد المجالس عموما وأسماء الحاضرين لها كلها أو بعضها، ويرأسها السيد عمر بلقاسم الرياني ويعاونه البعض عند الحاجة.

كلمات حق مودعة للتاريخ

ولي كلمات أحب أن أقولها لكم سادة وسيدات معشر من حضر معنا أو أخذ عنا صحيح مسلم في هذه المجالس وأجيز فيها.

أقول: أشهد الله تعالى أنني تعلمت منكم أكثر بكثير مما تعلمتم مني وأخذت عنكم أكثر بكثير مما أخذتم عني، لقد تعلمت منكم ذوي هممٍ عالية:

- كان أحدكم يسافر من بلدته لحضور مجلس الحديث الشريف معنا في طيبة مئات الكيلومترات تصل ببعضكم إلى 500 كم جيئة وذهابا صيفا جافا حارا وشتاء ممطرا باردا وبقدر ما أظلُّ منشغلا مهموما حتى اطمئن على وصولكم إلى أهليكم سالمين إلا أنني كنت أشعر بنفسي صغيرا بجانبكم.
- تعلمت منكن سيدات فاضلات استطعتن الجمع بين واجباتكن الأسرية المنزلية المقدسة ومجالس الحديث الشريف تحضرنها وتقدمن إليها من قريب وبعيد.
- تعلمت منكن أمهات ماجدات تجلسن في مقصورة السيدات ترضعن أطفالكن بيد وفي اليد الأخرى تمسكن نسخة صحيح مسلم تسمعن وتتعلمن.
- تعلمت منكم طلابا وطالبات تقدمون من جامعاتكم ومدارسكم مباشرة إلى حلقة مجلس الحديث نابذين الراحة والطعام والشراب.
- تعلمت منكم أستاذا جامعيا لم تحل درجته العلمية الرفيعة والتزاماته التعليمية المتشعبة دون تنظيم وقته للسفر مئات الكيلومترات لحضور مجلس الحديث معنا.
- تعلمت منكم موظفا مسؤولا كبيرا يخرج من مكتبه مباشرة إلى مجلسنا.

- تعلمت منكن شابات في عمر الورد والزهور تنبذن الفراغ وما عليه الكثير من بنات جيلكن من سلبيات لا يكاد يجهلها اليوم أحد لتأخذن مكانكن مرموقا في صدر مقصورة السيدات.
- تعلمت منكم أسرا كانت تحرص على الحضور بكاملها أبا وأما وأبناء وبناتا.
- تعلمت منكم سيدا كريما سخيا فاضلا يفتح داره لاستقبال طلاب العلم ليرتاحوا من وعثاء السفر قبل وبعد المجلس ويهنئوا.
- تعلمت منك رجلا حازما كالسيف قويا كالأسد تأخذ العبرة بتلابيبك فتخنقك وتنسكب الدموع فتغلبك اخر أيام مجالس الحديث احتراما وحبا وإعظاما وأسفا على انقضائها.
- **لقد تعلمت** منكم ومنكن الكثير أقولها بكل شرف وفخر، كيف لا وأنا أشاهد شيخا هو أكبر الحاضرين سنا لم تمنعه ظروف سنه وصحته عن ملازمة الحضور سيما وقد اضطره ضعف بصره لبذل كل جهد لقراءة الحديث ومتابعة سماعه.

مما أوجب أن يُكرم بمسك الختام أي أن يكون هو من يلقي آخر حديث في صحيح مسلم احتراما له وتكريما، فقال:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح) وحدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن جميعا، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم.

- تعلمت منكم جميعا أن السبيل الوحيد لتحويل الأحلام إلى حقيقة هو قرار حكيم حازم يلحق بالإصرار على التنفيذ ، وأن الله تعالى وهبنا المقدرة على صنع أقدارنا يوم أعطانا حرية اتخاذ القرار.

المجازون في صحيح مسلم

الإجازة نسبة شريفة زكية وبقية مما ترك صدر الأمة الصالح من الخصوصية، وقد بارك الله تعالى في هذه المجالس وفتح لها القلوب والعقول وبلغ عدد من حضرها (366) طالبا منهم (79) إناث و (287) ذكور، قدموا إليها من كل حدب وصوب من مختلق المدن والقرى والأرياف والواحات الليبية أحصت لجنة الإدارة منها 22 موقعا هي:

طرابلس، سبها، درنه، بنغازي، الخمس، سيلين، تيجي، زليتن، مسلاته، قصر خيار، الأبيض، قماطه، قصر بن غشير، طبرق، تمسان الشاطي، غنيمه، الزاوية الغربية، الجوش، بدر، بني وليد، البيضاء، سرت.

وأحصت من الدول 5 هي: ليبيا، فرنسا، مالطا، مصر، المغرب.
أما من حظوا بسماع كامل الصحيح فعددهم (30) مجازا، أما البقية فحظوا بسماعات جزئية قلت أو كثرت وقد أجزتهم جميعا بسماع البعض والإجازة في الكل.
والإسناد من الدين الإسلامي بالمنزلة التي يعرفها العلماء وتشرئب اليها أعناق الفضلاء وتسموا اليها همم الطامحين من حملة العلم النبلاء وتعظم فيها رغبة المحققين الكملاء.
وحفظا لسلسلة الإسناد في الأمة المحمدية العلية، وأداء لأمانة تواصل أسانيد الحديث الشريف التي ائتمنني عليها مشايخي، ورجاء أن أكون ممن سمع المقالة فأداها.
وإبقاء لمكرمة اتصال الأسانيد الحديثية الشريفة في ليبيا الغراء، وأملا ألا ينقطع علم الحديث الشريف املاء ودراية ورواية وأسانيده في رحابها المباركة.
فإنني قد أجزت بأسانيدي بكل مروياتي لصحيح مسلم التي اقتصرت على ذكر واحد منها فقط في هذا الثبت المبارك وكذلك مالم أدونه منها واتصل بنا لصحيح مسلم بكل صنوف الإجازة الثمانية إجازة خاصة وعامة شاملة مطلقة تامة في كل ما اتصل بنا إسناده من صحيح مسلم وأجازني به فيه أشياخي الكرام السادة الذين حضروا السماع كاملا أو جزئيا، إجازة تؤهلهم لحمل صفة مُسند وتعليم الحديث الشريف لسواهم من راغبيه وإجازة من يرونه أهلا بسندنا الذي صار منذ هذه الساعة المباركة هو عين سندهم.
وما علي الواحد منهم إلا إضافة اسمه الكريم قبل اسمنا مباشرة في سنده.

<u>من حظوا بالسماع الكامل على حسب ترتيب حروف الهجاء، هم :</u>

1) إبراهيم (الأفضل) عبد الله بشير القلعي (2) الرفاعي أحمد القطعاني (3) أسامه علي عمران بن هامل (4) د.المكي أحمد القطعاني (5) امحمد عثمان سالم بالسنون (6) د . بشير عبد الله بشير القلعي (7) م . حسن المبروك سالم بن حميد (8) خالد عمران المشري (9) د. رمضان بشير محمد القلعي (10) زين العابدين أحمد القطعاني (11) سلامه عثمان أحمد بوسنينه (12) صالح عثمان سالم بالسنون (13) طارق عبد الحميد علي زايد (14) عبد الله عثمان سالم بالسنون (15) عبد الحميد محمد عمر شوماك (16) عبد الكريم محمد أحمد الموسي (17) عبد الناصر جمعه ميلاد القماطي (18) د . علي بلعيد أحمد المشيخي (19) د . علي محمد سالم بالسنون (20) علي محمد بلقاسم بحي (21) عمار عمر امحمد بوسنينه (22) عمر بلقاسم محمد الرياني (23) عمر عبد الله عمر شوماك (24) عمران محمد نصر المشري (25) غزاله (أم الفقراء) الناجي العوكلي (26) ليلى مفتاح الجفايري

(27) محمد (الجنيد) خليفه عبد الله كريد (28) محمد عثمان بالسنون (29) مفتاح عثمان محمد المشتاق (30) نجيه الصغير جمعه.
وهم مجازون أيضا في حديث الرحمة المسلسل بالأولية كما بيناه مسندا في أول هذا الثبت،، أسأل الله ان ينفعنا وإياهم

سندنا في صحيح مسلم:

من الضروري أن أنبه في البداية أنه بعكس صحيح البخاري لا يوجد قط لصحيح مسلم سند مسلسل بالسماع الكامل في كل رواته وإنما يتخلله سماعات جزئية.
وأروى صحيح مسلم بطرق كثيرة، ولكنني أحب أن أختار هذا السند كونه ليبيا في بعض طبقاته وهو ما لا يتوفر في أسانيدنا الأخرى إذ أخذناها عن غير الليبيين، ولعلوه.
فأرويه بسند عال جدا عن شيخنا العلامة الشريف أصلا وفعلا الشيخ محمود بن محمد صبحي، عن الشيخ محمد حبيب الله الجكنى الشنقيطي صاحب كتاب {زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم}، عن الشيخ محمد كامل الهبراوي الحلبي المعمر، عن الشيخ إبراهيم السقا، عن العلامة الشيخ محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ الأمير الكبير مؤلف الثبت.
عن الشيخ أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن العربي السقاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي المالكي، عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الأجهوري، عن الشيخ نور الدين على القرافي والبرهان العلقمي كلاهما، عن:
الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن على بن نصر، عن الحافظ عبد الرحمن بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم صاحب الصحيح.

وصيتي للسيد المجاز

وإن كانت لي من وصية أختم بها إجازتي هذه لك سيدي وسيدتي من حضرت معنا جزئيا أو كاملا ورويت عنا وأجزت من قبلنا، فهي إتباع القرآن العظيم وسنة النبي الكريم ثم الوصية التي يتوارثها الصالحون منذ أوجدهم الله على ظهر المعمورة إلى قيام الساعة، وهي قوله تعالى: **{وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللَّهَ}**.
كما أوصيك أن تحرص على ابقاء نور الأمل مشرقا دائما في فؤادك، وأن تقول فيما لا تدريه لا تدريه.
وأن تذكرني بصالح دعائك فإننى على الدوام سائلا الله تعالى لك التوفيق والنفع.

كتبه أحمد القطعاني
طيبة طرابلس الغرب الجمعة 1 رجب الحرام 1429 هـ، 2008/7/4م.

ومن بين مجازي صحيح مسلم في هذه المجالس الكريمة أديب ليبيا الكبير سعادة المستشار عبد الكريم محمد الموسي وقد قرظ معاليه هذه المجالس في ختامها بقوله في قصيدة اسماها:

الخيرات الحسان

ألا حبذا التحديثُ زاداً لمُسلمِ ... إذا كانَ في سفرِ الصحاحِ لمُسلمِ

حديثُ رسولِ اللهِ نورٌ وحكمةٌ ... علومٌ وأسرارٌ وإنعامُ مُنعمِ

جواهرٌ في طيِّ الصِّحاحِ مصونة ... فكمْ هامَ فيها من مُحبٍ مُتيمِ

حديثٌ حديثُ النظمِ من وحي مُرسلِ ... تراهُ بديعاً مثلَ دُرٍّ مُنظمِ

حوى سؤدداً للعالمينَ لو انطوى ... على مثلِهِ أعمى لأبصرَ من عمِي

مجالسُهُ طيبٌ بطيبة ناشرِ ... وليسَ حديثي بالحديثِ المُرجمِ

لساحاتِها شدَّ الرجالُ رحالَهُم ... كأنّي بهم قد سابقوا كلَّ قادمِ

بأجنحةٍ كادتْ لفرطِ اشتياقِها ... تحلُّ خوافيها محلَّ القوادمِ

وحتى ذوات الخدرِ يممنَ صوبَها ... وأعرضنَ عن عرضٍ ووشيٍ مُنمنمِ

وتيهٍ بأثوابِ الحريرِ وعسجدِ ... وعقدٍ وأقراطٍ وشيءٍ بمِعصمِ

لعمرُكَ ما يُجدي التزينُ بالحُلي ... إذا كانَ ما تحتَ الحُلي كدِرهمِ

سقى اللهُ ساعاتٍ تقضّت بطيبة ... كأنّا بها بين الحطيمِ وزمزمِ

أخذنا بها عن عالمٍ مُتمكنٍ ... وشيخٍ ضليعِ العلمِ من آلِ هاشمِ

أتانا بفيضٍ من مداركِ فهمِهِ ... بعيداً أراه عن علومِ المُعلِمِ

رواها بروحِ العصرِ للهِ درُّهُ ... فخُذها بعقلٍ نيِّرٍ غيرِ مُلجَمِ

وأعظم ما يُمنى به هديُ أحمد ... تعدي مُغالٍ أو تخلفُ مُحجِمِ

روينا لهُ عن سادةٍ ضمَّ ذكرُهُم ... أسانيدَ غُرٍ كالعلا وابن أسلمِ

جريرٍ وسفيانٍ يزيد وجابرٍ ... تميمٍ وكيعٍ حفصةٍ وابنِ مُقسمِ

سعيدٍ سهيلٍ وابنِ رافعِ بُردةٍ ... سُمي هلالٍ والمُثنى وعاصمِ

وروحٍ وحفصٍ وابنِ قعنبٍ عمرةٍ ... حيوة أم المؤمنين وجهضمِ

وهيبٍ زهيرٍ واسطي وأشجعي ... قتيبة شعبة عدي بن حاتمِ

رواةٌ إليهم تنتهي كلُّ منّةٍ ... لهُم كلُّ فضلٍ في الشريعةِ ينتمي

ألا يا قليلَ الزادِ من هدي أحمد ... ألا حيهلا نحو الهدايةِ يَممِ

شكت سُنةُ المُختارِ هجرانَ أهلِها ... فكلٌّ له سعيٌ لإحرازِ مَغنم

وأعجب ما يُنبيك عن سرِّ هجرِهِم ... مشاغلٌ همٍ بالمعيشةِ قائمِ

لعمرُك إنَّ الرزقَ يأتيكَ عنوةً ... ولو كانَ في حِرزٍ كأشداقِ ضيغمِ

فعامل الهي بالتجاوزِ ضعفنا ... بفضلِكَ واجعل حُبَّ أحمد في دمي

وصلِّ صلاةً عدّ خلقكَ سرمدا ... على منبع الخيراتِ طهَ وسلمِ

الإجازة الثالثة في موطأ الإمام مالك بن أنس بروايتي يحيى القرطبي وأبي مصعب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رزقنا الإسلام وجعلنا من أهله المعظمين لشعائره المحتفين بنواهيه وأوامره المحبين لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم المقتفين بحب وإخلاص لسنته وعظيم كريم مآثره المهتدين بسنته المتسلسلين في أسانيد رواه حديثه الشريف ومنائره الراوين لهديه المنيف ومفاخره والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي استنارت الدنا بخلقه وشمائله وعباهره وعلى آله الطيبين وأصحابه الأكرمين ما ذُكر كريم منهم بمناقبه ومزاهره.

موطأ الإمام مالك بن أنس

لا يكاد يجهل أحد من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أهمية موطأ الإمام مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة فقها وحديثا المولود على أرجح الأقوال في 93 هـ والمتوفى في المدينة المنورة سنة 179هـ والمدفون ببقيع رحابها الشريفة، وهو أول كتاب يُصنف في الحديث الشريف بل أول كتاب يدون فعليا في الإسلام بعد القرآن الكريم كما أنه أهم وأشهر المراجع الحديثية.

وبناء على دعوة كريمة من (معهد المدينة) بمدينة اتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية تحت إشراف الجامعة الإسلامية الأمريكية، وبجهود الداعية الإسلامي المخلص في ذات الله المجتهد في خدمة مولاه حامل لواء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في الولايات المتحدة الأمريكية المقيم لشعائر الله الباذل الغالي والرخيص لنشر علوم الإسلام وهداية الخلق إلى الله فضيلة الشيخ د. محمد يحيى النينوي قدمت من مدينة طرابلس بليبيا إلى مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية وبها بمسجد المدينة افتتحت مجلسا لرواية موطأ الإمام مالك عند الساعة 19:20 عقب صلاة مغرب يوم الاثنين 2009/2/16م.

وقد قسمته على أربعة مجالس تبدأ عقب صلاة المغرب بالمسجد المذكور وتنتهي عند ساعة متأخرة من الليل تقديرا لظروف السادة المسلمين ذكورا وإناثا الذين رغبوا حضور مجالسه وروايته كونهم يعملون ويقدمون من مسافات بعيدة إضافة لالتزاماتهم الشخصية والاجتماعية التي تجعل إطالة مدة أيام الدرس صعبة المنال عليهم.

وقد ختمت بحضورهم الموطأ في المسجد المذكور في ساعة متأخرة من بعد صلاة عشاء يوم الخميس 2009/2/19م.

وقد كنت أقرأ عليهم تارة أو يقرأ عليهم من نسخة في يده فضيلة الشيخ المتقن د . محمد يحيى النينوي وأنا أسمع وشرحت لهم ما يسر الله لي بعض ما لزم شرحه من ألفاظ المتون وطرق الأسانيد وعلقت على ما دعت الحاجة للتعليق عليه باللغتين العربية والإنجليزية، كما كان يعرض اثناء التلاوة كل حديث نذكره مترجما باللغة الإنجليزية على جهاز داتا شو ميسرا للسيدات والسادة الحاضرين.
وبارك الله تعالى في هذا العمل فحظي بقبول وإقبال كبيرين عليه من طلاب العلم النافع أثابهم الله خيرا وقبل منهم وجعله في صحائف أعمالهم **{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}** وجزاهم عن سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم خير جزائه.

<u>**حديث الرحمة المسلسل بالأولية**</u>

وكان مما حرصت عليه في هذه المجالس أن أسمعتهم وأجزتهم في حديث الرحمة المسلسل بالأولية إذ توارث أهل الحديث أن يكون أول ما يرويه الطالب عن شيخه وإنني أرويه بأكثر من 100 طريق كل منها سند يختلف عن الآخر.
وأختار منها سندنا العالي عن عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسني الشريف الذي صافحني وشافهني بالإجازة في مكة المكرمة وأنا في ثياب الإحرام، <u>وقال لي:</u>
أنه لولا أنني طلبت منه ذلك لما فعل حياء من شخصنا الفقير العاجز ولكونه يرى أنني من يجب يجيزه لا أن يجيزني هو، ثم كتب لي الإجازة بخط يده الكريمة واصفا إيانا بقوله فضيلة العلامة المحقق الداعي إلى الله والمجاهد في سبيل الله،،
وهو أدب ينم عن سجايا عالية وشمائل راقية غير مستغربة منه وهو من هو علما وحكمة وفضلا وأصلا شريفا وفرعا منيفا، وإلا فمن أنا لأقاس به وهو شمس العلماء وسواه كواكب، بيد أنه تواضع الكُمَّل من الرجال الذين هو من صدورهم وأئمتهم.
وعليه فسندنا الذي شاء الله تعالى أن نختاره لحديث الرحمة المسلسل بالأولية، هو:
أحمد القطعاني أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسني الشريف الذي يرويه مسلسلا بالأولية الحقيقية عن:
شيخ مشايخه المعمر الشريف عبد الكبير بن محمد الماحي بن إبراهيم الصقلي الحسيني وقد التقاه بالمسجد النبوي الشريف بحضور والده السيد علوي المالكي الحسني والشيخ حسن

المشاط والشيخ محمد المنتصر الكتاني وقد أسمعهم جميعا هذا الحديث فهو أول حديث سمعوه منه .

قال الصقلي:

أرويه عن السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، قال حدثنا أحمد منة الله الأزهري سنة 1287هـ وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه.

عَن الصَّدْر أبي الْفَتْح الْمَيْدُومِيُّ وَهُوَ أول، عَن أبي الفرج عبد اللَّطِيف بن عبد الْمُنعم بن عَليّ الحَرَّانِي وَهُوَ أول، عَن أبي الفرج عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْجَوْزِيّ وَهُوَ أول، عَن أبي سعيد إِسْمَاعِيل بن أحمد بن عبد الْملك النَّيْسَابُورِي وَهُوَ أول، عَن أَبِيه أبي صَالح أحمد بن عبد الْملك الْمُؤَذّن وَهُوَ أول، عَن أبي طَاهِر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش الزيَادي وَهُوَ أول، عَن أبي حَامِد أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى الْبَزَّاز بالزاي المكررة وَهُوَ أول. عَن عبد الرَّحْمَن بن بشر بن الحكم الْعَبْدي وَهُوَ أول، عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَهُوَ أول وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي التسلسل بالأولية.

عَن عَمْرو بن دِينَار، عَن أبي قَابُوس مولى عبد الله بن عَمْرو بن الْعَاص، عَن عبد الله بن عَمْرو رَضِي الله عَنْهُمَا، أَن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم قَالَ {**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**}.

قلت: وهو حديث صحيح بحسب ماله من المتابعات والشواهد .

أخرجه كل من:

البخاري في الكُنى والأدب المفرد، والحميدي في مسنده، والبيهقي في شعب الإيمان، وأحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه وقال: حسن صحيح، والحاكم في مستدركه وصححه.

أهمية تدريس الموطأ

الحديث الشريف مرجع كبير هام احتل دائما مكانة بارزة في الثقافة الإسلامية وساهم على مدى قرون متصلة في صياغة الفكر الإسلامي والعقل المسلم وتوجيه معتقداته وقراراته وعباداته وقيمه في ظاهرة إنسانية فريدة لم تُسبق على مر التاريخ ولم تُلحق قط إذ لم يقبل الناس باختيارهم على تتبع وجمع واعتناق كلام أحد من الخلق كما فُعل بحديث سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ولهذه الأسباب يعتبر تدريس مراجع الحديث الشريف دراية ورواية فعلا كريما درج عليه سلف الأمة وعلماؤها ومتعلموها وأصلا هاما وركنا شديدا ينبغي استمراره والحرص عليه صونا لها عن ذوي المأرب الحسنة والسيئة معا عن وضع نصوص مقتعلة نسبوها لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليحققوا من خلالها مقاصدهم وأهدافهم نبلت أو سفلت.

ونشرا للأصول النبوية الحقيقية لديننا الكريم بين المسلمين محققة محررة مضبوطة.

ولتذكير المسلمين بما حواه دينهم من قيم كريمة ومثل عظمى ينبغي أن تكون حاضرة ماثلة للأعيان على الدوام.

وأجدني ملزما بأن أقول

للسادة والسيدات ممن حضر معنا وأخذ عنا الموطأ في هذه المجالس وأجيز فيها.

أنني لا أرتقي لأن أقارن شخصي العاجز بكم بل ما فتئت أعتبر نفسي تلميذا مبتدأ أمامكم فتعلمت منكم أكثر بكثير مما تعلمتم مني وأخذت عنكم أكثر بكثير مما أخذتم عني.

- فلم يمنعكم أنكم في ديار الغربة تقاسون البعد عن الأهل والوطن وتكدحون في طلب لقمة العيش الحلال وتجتهدون لحفظ أولادكم وأسركم من الذوبان في المجتمع وسلوك ما لا يليق بالمسلم سلوكه من تصرفات وأخلاق وممارسات تجافي دينكم الكريم من القدوم من مسافات بعيدة لحضور هذه المجالس والجلوس لساعات طوال كل ليلة سيما وأنتم تعملون اليوم كله لإعالة أسركم وتتبعون كل كلمة في المتن واسم في السند نابذين النوم والراحة.

- تعلمت منكن سيدات فاضلات هجرتن النوم والراحة وتركتن الولد والمنزل ورابطتن في المسجد بيت الله تعالى ليلا لساعات وساعات طلبا وحرصا على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاربات أعظم المثل محييات سير حيوات عطرة لأمنا خديجة وبضعة النبي فاطمة وسواهن من كرائم نساء الأمة، فاستطعتن الجمع بين واجباتكن الأسرية المنزلية المقدسة ومجالس الحديث الشريف تحضرنها وتقدمن إليها من قريب وبعيد ، وفيكن أمهات ماجدات وآنسات فاضلات.

انه ليشرفني أن أعد نفسي تلميذا أتعلم منكم ومنكن ما يجب أن يكون عليه المسلم.

المجازون في الموطأ

وقد بارك الله تعالى في هذه المجالس وفتح لها القلوب والعقول وبلغ عدد من حضرها (38) طالبا منهم (7) إناث و (31) ذكور.

والإسناد من الدين الإسلامي بالمنزلة التي يعرفها العلماء وتشرئب إليها أعناق الفضلاء وتسموا إليها همم الكاملين من حملة العلم النبلاء وتعظم فيها رغبة المحققين الكملاء.

والإجازة نسبة شريفة زكية وبقية مما ترك صدر الأمة الصالح من الخصوصية.

وحفظا لسلسلة الإسناد في الأمة المحمدية العلية، وأداء لأمانة تواصل أسانيد الحديث الشريف التي ائتمنني عليها مشايخي، ورجاء أن أكون ممن سمع المقالة فأداها.

وإحياء لمكرمة اتصال الأسانيد الحديثية الشريفة التي اندثرت أو تكاد، وأملا ألا ينقطع علم الحديث الشريف دراية ورواية وأسانيده في ثقافة المسلمين.

فإنني قد أجزت بأسانيدي لمروياتي للموطأ التي اقتصرت على ذكر ثلاث منها فقط في هذه الإجازة، وكذلك ما لم أدونه منها واتصل بنا للموطأ إجازة خاصة وعامة في كل ما اتصل بنا إسناده من الموطأ وأجازني به فيه أشياخي الكرام إجازة تامة تؤهلهم لإجازة سواهم من الراغبين في ذلك ممن يرونه أهلا بسندنا الذي صار منذ هذه الساعة المباركة هو عين سندهم.

وما علي الواحد منهم إلا إضافة اسمه الكريم قبل اسمنا مباشرة في سنده.

(1) أ.د.محمد يحيى محمد النينوي الحسيني (2) عائشة عبد الحكيم (3) فاكهة عثمان (4) أمين عدنان طعمه (5) حامد ب. وليمس (6) أحمد محمد (7) حسن جعفر علوي (8) شيخ حسن عبد الحكيم (9) إبراهيم مصطفى (10) مفتي شريف أحمد فاني (11) منظو أحمد خالد (12) داود عبد الحق وليمس (13) حنيف أبو علي (14) نعيم عبد الله (15) سعيد

عبد الوهاب (16) التجاني موسى عبد الحي (17) أحمد أميليو جبريل (18) مصطفى آدم (19) سعيد جمال (20) طه ما شاء الله (21) إيماني عبد الرشيد (22) محمد عبد الحق أدينكا مندس (23) أحمد خالد الطالب (24) الشيخ صلاح الدين وزير (25) سيد عبد القادر (26) محمد سعيد حنفاء قادري (27) سعيد عبد الرحمن أنصاري (28) حواء.أ.تالي (29) مطيعة عبد الحق وليمس (30) باهرة أكبر موسك (31) خليله حسن (32) كرلا نكول إفنس (33) حليم لي شهب (34) مُبين المُلا (35) جمال الدين بن جيرمو هيصا (36) أحمد فرغسن (37) يوسف كرتز (38) خليفه عبد الوالي (39) اليوسين ترو الي (40) عيسى يحيى محمد النينوي الحسيني (41) محمد الشنقيطي.

وها بعض أسانيدى في الموطأ لتكون هي عين أسانيدكم فيه، فإنني أروى الموطأ بطرق كثيرة منها:

أنني أرويه عن الشيخ المحدث الثبت محمد إبراهيم عبد الباعث الكتاني أجازني به مقابلة ومشافهة ومصافحة وكتابة ليلة الإسراء والمعراج في منطقة الحضرة بالإسكندرية، عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني، عن والده محمد الباقر الكتاني، عن جده الشيخ عبد الكبير الكتاني والشيخ حبيب الرحمن الهندي، كلاهما عن الشيخ عبد الغني المجددي النقشبندي الدهلوي المتوفى بالمدينة المنورة، عن والده الشيخ ابي سعيد بن الصفي الدهلوي العمري ، عن الشيخ عبد العزيز العمري الدهلوي، عن والده الشيخ أحمد الملقب ولي الله بن أبي الفيض عبد الرحيم الدهلوي، أخبرنا الشيخ محمد وفيد الله بن أبي عبد الله محمد بن سليمان الروداني المكي المالكي، عن الشيخ أبي الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الحنفي والشيخ جمال الدين عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي الشافعي، كلاهما قالا : أخبرنا أبو المواهب عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد الجعفري الثعالبي، عن الشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي الأزهري الشافعي، عن الشيخ أحمد بن خليل السبكي الشافعي المصري، عن الشيخ نجم الدين الغيطي، عن الشيخ عبد الحق بن محمد السنباطي المصري الشافعي، عن الشيخ البدر أبي محمد الحسن بن بن محمد بن أيوب الحسيني الشافعي الملقب بالسيد النسابة، عن عمه الشيخ حسن بن محمد بن حسن بن إدريس بن حسن الحسني، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادي آشي الأصل التونسي دارا، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن الشيخ أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي

القرطبي، عن الشيخ محمد بن فرج ملي ابن الطلاع القرطبي، عن الشيخ أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي، عن الشيخ أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي، عن الشيخ عبيد الله بن الإمام يحيى بن يحيى القرطبي، عن والده الشيخ أبو محمد يحيى بن يحيى الليثي القرطبي عن الإمام مالك بن أنس صاحب الموطأ.
إلا الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف فان يحيى شك في سماعها من مالك، ورواها بعد عن أبي عبد الله زياد بن عبد الرحمن القرطبي الملقب بشبطون عن مالك بن أنس صاحب الموطأ.

<u>ومنها سند عال جدا بيننا وبين مالك فيه 16 رجلا فقط من الرواة وهو:</u>

<u>أنني أرويه</u> عن المحدث العلامة المؤرخ الرحلة مسند الديار الحلبية الشيخ المعتز بالله صفي الدين أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي، عن شيخه المحدث العلامة الكبير المسند علم الدين أبي الفيض محمد ياسين محمد عيسى الفاداني الحسني المكي الشافعي عن شيخه محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، عن الشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن والده الشيخ أبي النصر إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن الشيخ محمد صالح بن محمد الفلاني المدني، عن الشيخ المسند المعمر المعروف بابن سنة العمري الفلاني، عن الشيخ المسند المعمر أحمد بن محمد العجل اليمني، عن الإمام المعمر يحيى بن مكرم الطبري المكي، عن جده الإمام محب الدين الأخير محمد بن رضي الدين محمد الطبري المكي، عن الشيخ المسند برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بالرسام المكي، عن الشيخ المعمر أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني،عن الشيخ البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن الشيخ أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري .
عن أبي عبد الله إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس الأصبحي الحميري رضي الله عنه بما في موطئه .

<u>ومنها:</u>

<u>أنني أرويه</u> عن الشيخ المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني أجازني به مقابلة ومشافهة ومصافحة وكتابة ليلة التروية في داره العامرة بحي الرصيفة في مكة المكرمة، عن الشيخ محمد زكريا

الكاندهلوي صاحب {أوجز المسالك إلى موطأ مالك}، عن والده الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهلوي، عن الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبيه الشيخ أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، قال:

أخبرنا بجميع ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى المصمودي الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي قراءة مني عليه من أوله إلى آخره بحق سماعه لجميعه علي شيخي الحرم المكي وهما : الشيخ حسن بن علي العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قالا:

أخبرنا الشيخ عيسى المغربي سماعا من لفظه في المسجد الحرام، بقراءته لجميعه على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، بقراءته لجميعه على الشيخ أحمد بن خليل السبكي، بقراءته لجميعه على النجم الغيطي، بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة، بسماعه لجميعه على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النسابة، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعا، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي سماعا، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعا، على أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعا، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصغار سماعا، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله سماعا، قال:

أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى سماعا، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي سماعا عن:

إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه إلا أبوابا ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه.

<u>وصيتي للمجاز</u>

وإن كانت لي من وصية أختم بها إجازتي هذه لك سيدي وسيدتي من حضرت معنا ورويت عنا وأجزت من قبلنا فهي إتباع القرآن العظيم وسنة النبي الكريم ثم الوصية التي يتوارثها الصالحون منذ أوجدهم الله على ظهر المعمورة إلى قيام الساعة، وهي قوله تعالى: {**وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللّهَ**}.

وأن تذكرني بصالح دعائك فإنني على الدوام سائلا الله تعالى لك التوفيق والنفع .

كتبه أحمد القطعاني

اتلانتا/ الولايات المتحدة الأميريكية، الخميس 2009/2/19م.

الإجازة الرابعة في متن ابن عاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من علّم وعُلّم وعلى آله وأصحابه وكلهم علّم وعُلّم ومن تبعهم ممن علّم وعُلّم.

وبعد،،،

فأنا الفقير لله تعالى أحمد القطعاني قد سمع مني سادتي الأماجد الأماثل وكلهم سيد منهم فاضل مجتهد:

(1) عائش رجا مطلق الحويان (2) إسماعيل سمور عيسى غماز (3) د.حمود مفلح القطارنه (4) تيسير محمد عبد الفتاح المحارمه (5) مشاوش محمد مفلح السحيم (6) علي بن الشيخ فلاح العبد ربه الحنيطي (7) عبد الكريم عبد الله العرميطي (8) عبد الرحمن محمد الحسن المصري العلوي الشنقيطي (9) د. أمين صالح ذياب غماز (10) عبد الكريم سلامه الحويان (11) موفق خالد سلامه الحويان (12) أحمد مفلح القاضي الحنيفي (13) أحمد سليمان أحمد شحاده (14) يوسف مسلم الخلايله (15) عايش محمود سليم الثلجي (16) محمد مفلح القطارنه (17) أحمد سمور عيسى غماز (18) محمود مسلم ثلجي (19) عبد المعطي سمور إسماعيل غماز (20) عادل طلال الخلايله (21) أنس محمود الزريقات (22) راشد موفق سلامه الحويان (23) فهد سلامه الحويان (24) محمد عبد العزيز الخلايله (25) يوسف هلال الحنيطي.

كلهم من العاصمة الأردنية عمان، ومعهم من ليبيا السادة:

(26) عمران محمد نصر المشري (27) عمر مولود التير (28) د.المكي أحمد القطعاني.

حديث الرحمة المسلسل بالأولية ، ومتن ابن عاشر المسمى {المرشد المعين على الضروري من علوم الدين} للشيخ عبد الواحد بن عاشر المتوفى بفاس وبها دفن عن عمر يناهز الخمسين عاما يوم الخميس 3 ذي الحجة 1040هـ الموافق لـ 03 / 07 / 1631م.

وذلك بمنزل وليّ الله فضيلة الشيخ البركة عايش بن رجا بن مطلق الحويان بمنطقة أم لحيران بالعاصمة الأردنية عمان يوم الأحد 14 / ذي القعدة / 1433هـ الموافق 30 /09 /2012م، وأنا أجيزهم به، ولهم أن يجيزوا به من يرونهم أهلا لذلك بشرط أن يكون ذلك سماعا، ولهم أن يرجعوا لثبتنا { أوبة المهاجر وتوبة الهاجر}إذ به مشيختنا وأسانيدنا موضحة.

والرواية التي أخذتها عن أشياخي الكرام وأجيز بها من يأخذ هذا المتن عني هي رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ميّارة صاحب الشرح الكبير على متن ابن عاشر المسمى {الدر الثمين والمورد المعين} أتمّه في سنة 1044هـ الموافق 1634م ثم اختصره بتوجيه من وليّ الله الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد العيّاشي في كتاب أسماه {مختصر الدر الثمين والمورد المعين} أتمّه في سنة 1048هـ الموافق 1639م، والشيخ أبو عبد الله محمد أحمد ميّارة أخذ المتن مباشرة من فم وخط شيخه وأستاذه الشيخ عبد الواحد بن عاشر، إذ يوجد بعض اختلاف بسيط قليل في ألفاظ المتن بين الرواة الآخذين عن مؤلفه الكريم.

ثم شرحه عالم ليبيا الكبير الشيخ العلامة علي بن عبد الصادق المتوفى في الطاعون في 1138هـ - 1725م، في شرح أسماه {إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين على الضروري من علوم الدين}، ثم توالى شُرّاحُهُ الكرام.

ولي على هذا المتن شرحٌ مختصرٌ لطيف ألفته بهدف التيسير على المريدين والتلاميذ والطلبة الذين كنتُ أدرّسهم المادة الفقهية للمذهب المالكي في الزاوية الأم بمدينة درنة بليبيا، شَرَعْتُ فيه في 1984/11/19م وفرَغتُ منه في 1985 /01/21م أسميته:

{مُرْشِدُ المُبْتَدئِين في تَلْخِيص المُرْشِدِ المُعِين}

وقد أخذتُ هذا المتن المبارك بالسماع عن كثير من مشايخي في ليبيا وكلهم مالكية أشاعرة، منهم:

الشيخ عبد السلام بن الصقر بن علي بن الصقر الوليد الشعافي في منزله بريف الشعافيين أخذت عنه متن ابن عاشر كله بتمامه سماعا، وهو أخذه سنة 1957م سماعا أيضا بزاوية القراقرة ببلدة قصر خيار بقماطة عن شيخه حسين عبد الله الأحمدي القماطي (ت1973م) الذي أخذه في زاوية سيدي عبد الواحد الدوكالي بمسلاته سماعا عن شيخه محمد بن أحمد الزلبي الورفللي المشهور باسم محمد القط (ت1927م) الذي أخذه بزاوية بن شعيب بمدينة الزاوية الغربية سماعا عن شيخه مفتي مدينة الزاوية محمد بن عبد الرازق بن عبد الرحمن بن عزالدين البشتي (ت1893م) ، عن الشيخ عبد الحميد بن عبد الرزاق البشتي، عن والده، عن علماء زاوية بن شعيب (الأبشات) التي أسسها الشيخ محمد بن شعيب سنة 1208هـ، 1794م في مدينة الزاوية.

<u>وأرويه أيضا</u>، عن شيخنا محمد الصادق بيوض، عن الشيخ محمد بلقاسم المحجوبي، عن الشيخ عبد السلام بلقاسم الزنتاني، عن شيخه محمد الأزهري لقبا الزنتاني نسبا الملقب عالم طبقه، عن شيخه السيد محمد بن علي السنوسي، وهؤلاء كلهم ليبيون.

وأخذ السيد محمد بن علي السنوسي، عن الأمير الصغير، عن العلامة محمد الأمير الكبير، عن محمد التاودي بن الطالب سودة المري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي، عن أبي العباس الابار وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميّارة كلاهما، عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر.

وكلهم مالكية أشاعرة.

<u>وأرويه أيضا</u>، عن شيخنا المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني، عن والده الشيخ علوي بن عباس المالكي الحسني المكي، عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الحفيظ الفاسي والشيخ علي بن فالح الظاهري، أربعتهم عن:

والد الأخير الشيخ فالح بن محمد الظاهري، عن الشيخ عمران بن بركه الفيتوري، عن الشيخ أحمد بوطبل الورفللي، عن الشيخ محمد بن عبد الصادق بن ريسون الحسني الشريف العلمي التطواني، عن العلامة محمد الأمير الكبير، عن محمد التاودي بن الطالب سودة المري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي، عن أبي العباس الابار وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميّارة كلاهما، عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر.

وكلهم مالكية أشاعرة .. والشيخان عمران بن بركة الفيتوري الزليتني وأحمد بوطبل الورفللي هما ليبيان.

ولنا لمتن ابن عاشر ما يقرب من عشرين إسنادا متصلا وإنما اخترتُ بعضا من أسانيد رواته المالكية مع اهتمام بالليبيين أكثر.

ولنا أسانيد تحوي مالكية وسواهم، منها:

<u>ما أرويه</u> إجازة عن شيخنا د.محمود سعيد ممدوح وهو شافعي، عن شيخه الإمام الحافظ محمد ياسين الفاداني وهو شافعي أيضا، عن الشيخ عمر حمدان المحرسي وهو مالكي والشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي والشيخ محمد أبو الحسين المرزوقي ثلاثتهم، عن:

الشيخ علي بن ظاهر الوتري المدني، عن الشهاب أحمد منة الله الشباسي المالكي والشمس محمد التميمي كلاهما، عن العلامة محمد الأمير الكبير المالكي، عن محمد التاودي بن الطالب سودة المري المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي المالكي، عن أبي العباس الابار وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميّارة المالكيين كلاهما، عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر.

وأوصي السيد المجاز بتقوى الله تعالى وأن ألا يراه الله على معصية وأن يدعو لي ولأولادي وأشياخي وللمسلمين.

والله الموفق والهادي إلى صراط مستقيم .
قاله بلسانه وكتبه بيده الفقير إلى الله تعالى أحمد القطعاني.

الإجازة الخامسة في كتاب دلائل الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمرنا في محكم الذكر الحكيم بالصلاة والسلام على من أنزل عليه الذكر الحكيم سيدنا محمد الرؤوف الرحيم وآله الشُم اللهاميم وأصحابه وتابعيه بإحسان إلى يوم البعث العظيم.

أما بعد فقد سمع مني بدار الحديث الزيتونية بالعاصمة تونس حماها الله السادة والسيدات الأفاضل الميامين محبو ومحبات سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله المتقربين والمتقربات إلى الجناب النبوي الشريف باتباع سنته الشريفة والصلاة والسلام عليه آناء الليل وأطراف النهار، وهم :

فريد علي الباجي، محمد علي كيوه، صعدلي عبد العظيم الجزائري، محمود الطرودي، هيثم بن مسعود العميري، مراد بن الهادي الحنشي، أسامه علي بن هامل، الهادي محمد المشري، فخر الدين البرقاوي، سيف الدين فرجاني، أيمن الزواغي، خالد المديوني، حمزة العياري، الأسعد بن الهادي المعاوي، سفيان بن محمد نصيري، عز الدين بن عبد السلام يوسفي، الرفاعي أحمد القطعاني، المعز بن حسن بن الصادق المالكي، أنيس بن عبد العزيز مشاله، خالد بن محمود بن علي الماجري، فوزي العذاري، علي بن محمد الفرشيشي التونسي، زين العابدين أحمد القطعاني، عمر محمد عمر محمد الأزرق، قابيل بن محسن قويسم التونسي، عياد بن منصف عطيه، عمران محمد نصر المشري، محمد سلام عبد الله كريد، وليد بن عبد السلام طراد التونسي ثم المدني، عمارة بن علي الغربي التونسي، امحمد عثمان سالم بالسنون، أحمد تقي الدين بن هيثم العميري، عبد الرؤوف بن حسن نصر، وليد البار حمدي، شرف الدين بن علي الزياني، أيمن بن مسعود العميري، زيد بن مسعود العميري، محمد إبراهيم بن فريد الباجي، أحمد تقي الدين بن هيثم العميري .

سعاد بنت بشير بن نتيشه، نجوى بنت حسن المالكي، سندس بنت رشيد الماكني، هاجر بنت صادق العميري، ابتسام بنت منور الشيخي، فاتحة بنت محمد الناصر البكوش، عائشة بنت فريد الباجي، جويرية بنت أنيس مشاله، زينب بنت أنيس مشاله.

الحديث المسلسل بالأولية وهو مشهور المتن عندهم، والحديث المسلسل بالمالكية ومتنه هو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: {يهلُ أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن} وأسانيدي فيهما مبينة بأتم وضوح مرفقة بما يلزم من

تعليقات وبحوت في ثبت مسلسلاتنا المُسمى {كرائم المسلسلات} وبين أيديهم الكريمة نسخه فلينظروها.

كما سمعوا مني كامل دلائل الخيرات للشيخ محمد بن سليمان الجزولي وسمعوا ما بلغنا بأصح صور التواتر والإجازة وأضبطها من أشعاره، وهي:

- قصيدة عود لسانك، ونصها:

عوِّد لسانكَ كثرةَ الصلاةِ على — محمدٍ خيرِ ما بهِ قدْ أشتغلَ

فهوَ المصيدُ بهِ يا أيها الرجلُ — فاصطدْ بهِ الخيرَ لا تصطدْ به الحيلَ

ودُمْ عليها لكي ما تنجى منْ وجلٍ — في القبرِ والحشرِ لا تبغي بهِ بدلا

منْ في صحيفتهِ منَ الصلاةِ على — محمدٍ قدرَ سطرٍ يعدلُ الجبلَ

- دوبيت كتبت كتابي، ونصه:

كتبتُ كتابي قبلَ نُطقِي بخاطِري — وقلتُ لقلبي أنتَ بالشوقِ أعلمُ

فسلمْ عليهم يا كتابي وقلْ لهُم — مقامُكم عندي عزيزٌ مكرمُ

- قصيدة إذا شهدت، ونصها:

إذا شَهدتْ يومَ العِقابِ جوارحي — فكيفَ خلاصي منْ ظهورِ قبائِحي

إذا قالتْ العينانُ تذكرَ ساعة — نظرتَ بنا للمُنكراتِ القبائح

وقالتْ لساني كمْ لفظتَ بباطلٍ — وكُنتَ إلى العِصيانِ أولَ رائح

وقالتْ يدايَ كمْ تناولتَ مأثماً — فوأسفي إنْ كُنتَ غيرَ مُسامح

وقالتْ لي الرجلانِ سرتَ لمَحْرمٍ — وعِشتَ ولمْ تسمعْ مقالةَ ناصح

فإني إلى نارِ تلظّى وقودُها — أُساقُ ذليلاً خاسراً غيرَ رابح

فإنْ منَّ ذو الإحسانِ بالعفوِ والرضا — نجوتُ وإلا كنتُ رهنَ قبائِحي

- قصيدة يا رحمة الله، ونصها:

يا رحمةَ اللهِ إنِّي خائفٌ وجلٌ — يا نعمةَ اللهِ إنِّي مُفلسٌ عاني

وليسَ لي عملٌ ألقى العليمَ بهِ — سوى محبتِكَ العُظمى وإيماني

فكُنْ أماني مِنْ شرِ الحياةِ ومِنْ — شَرِ الممَاتِ ومنْ إحراقِ جُثماني

وكنْ غِناي الذي ما بعدَهُ فلسٌ — وكُنْ فكاكِي منْ أغلالِ عِصياني

تحيةُ اللهِ مولانا ورحمتُهُ — ماغنّتْ الورْقُ على أوراقِ أغصانِ

عليكَ يا عُروتي الوثقى ويا سندِي — الأوفى ومنْ مدحُهُ روحي وريَحاني

<u>وسندي</u> في كتاب دلائل الخيرات وأشعار الشيخ الإمام سيدي محمد بن سليمان الجزولي المذكورة هو أصح وأوثق وأعلى سند يوجد الآن له في الدنيا.
أخذته أنا عبده تعالى المستجير بالله أحمد القطعاني منذ أكثر من أربعين عاما مرات كثيرة لا تُحصى، عن ولي الله بلا منازع علم الخافقين وبهجة العابدين الواصلين المُربي المُرقي العارف بالله مولانا وسيدنا وشيخنا مختار محمود السباعي ت 1990م وشقيقه الصالح الذاكر الشيخ بشير مداوم ختم دلائل الخيرات منذ طفولته ثم ملتزم ختمه كاملا يوميا لأكثر من ثلاثين عاما إلى وفاته سنة 1995م.
وأطلعني كلاهما خصوصا شيخنا مختار السباعي على الكثير من خواصه وأفضاله وشرح لي كيفية تقسيم أحزابه على أيام الأسبوع وقد أوضحت هذا التقسيم في كتابنا الغوث فانظره، وأخذه شيخنا مختار محمود السباعي وشقيقه بشير عن:
عمهما الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبى القاسم الوداني، عن الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن علي الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن الغوث محمد بن عيسى دفين مكناس.
ونتوقف هنا قليلا لذكر مسألة هامة ذكرها السفير المغربي الشيخ محمد المهدي الغزال (ت1191هـ،1777م) في كتابه {النور الشامل} في الحوار الذي دار بين الشيخ محمد بن عيسى والشيخ عبد العزيز التباع عندما طلب منه الإذن في قراءة كتاب دلائل الخيرات.
فأجابه الشيخ التباع قائلا: نعم، ولكن اسمع مني يا بني إن الإذن فيه مقصور على صاحبه وهو كبير تلامذة الشيخ الجزولي وهو أخي محمد الصغير السهلي.ا.هـ.
وهو ما فعله الشيخ محمد بن عيسى الذي قصد الشيخ السهلي وأخذ عنه الإذن في قراءة الكتاب.

ونرجع إلى موضوعنا حيث أخذ الشيخ محمد بن عيسى عن الشيخ أحمد بن عمر الحارثي أولا وبأمره صحب وأخذ بعد وفاة شيخه الحارثي عن الشيخ عبد العزيز التباع وبأمر التباع وتوجيهه أخذ عن الشيخ محمد الصغير السهلي الذي أتم له فتحه وآذنه في قراءة دلائل الخيرات.

فالشيخ محمد الصغير السهلي هو صاحب الإذن الحقيقي في الدلائل والنسخة السهلية نسبة له وتسُمى أحيانا بالعتيقة أو المعتمدة هي المرجع والتي عليها المدار وبها تصحيح الشيخ الجزولي بخطه نفسه لها وبعض حواشيه عليها وكتب على ظهرها بخط يده وذلك قبل وفاته بثمان سنين إذ كتب أنه فرغ من تصحيحها في يوم الجمعة 6 ربيع الأول 862هـ.
وثلاثتهم أخذوا عن مؤلف كتاب دلائل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي المتوفى بمراكش سنة 870 هـ.
وأحب لمن يأخذ الإجازة في دلائل الخيرات عنا أن يجعل في أخر نسخته من الكتاب المذكور ما خطه الشيخ الجزولي بيده في النسخة التي ناولها لتلميذه محمد الصغير السهلي، وتسلسلت إلينا، وهو قوله:

كتبتُ كتابي قبلَ نُطقِي بخاطِري   وقُلتُ لقلبي أنتَ بالشوقِ أعلمُ
فسلمْ عليهم يا كتابي وقُلْ لهُم   مقامُكم عندي عزيزٌ مكرمُ

<u>وبهذا السند</u> أروي أيضا كل أحزاب ومؤلفات الإمام الجزولي وأجيزهم فيها، وهي:
أكبرها حزب التوحيد المسمى (حزب سبحان الدايم) الذي أرويه سماعا عن أكثر من ألف شيخ من بلاد مختلفة كلهم أخذوه بالسماع طبقة عن طبقة قبلها إلى مؤلفه رضي الله عنه، وحزبين يحمل كل منهما اسم حزب الفلاح أرويهما أيضا سماعا عن نحو مائة شيخ رووهما بالسماع المتواتر طبقة عن طبقة إلى مؤلفهما، والوظيفة الربانية، وحزب الحمد وكلاهما أخذته سماعا عن عديدين يروونهما بالسماع المتواتر طبقة عن طبقة إلى مولفهما.
<u>أما مؤلفاته فهي</u>: رسالة عقيدة الجزولي وهي مطبوعة عن نسخة أصلية ممتازة رأيتها بالخزانة الحسنية بالرباط، ورسالة التوحيد وهي مخطوطة، وكتاب في الزهد مخطوط وكلتاهما بخزانة ابن يوسف بمراكش، ورسالة أجوبة الدنيا والدين مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط، وكتاب النصح التام لمن قال ربي الله ثم استقام مخطوط أيضا.

<u>ولي سند آخر لدلائل الخيرات</u>

وهو صحيح أكيد الاتصال مضبوط بالتمام والكمال ولكنه لا ينتهي إلى النسخة العتيقة وإنما إلى الشيخ عبد العزيز التباع عن شيخه الإمام الجزولي.
أجازني به المُربي الكبير والإمام الشهير حبيبنا شيخ الطريقة الطيبية مولانا أحمد علي حيدره في زاويتهم بوزان في المملكة المغربية حماها الله.
أحمد القطعاني، عن مولانا الشيخ أحمد علي حيدره، عن أبيه محمد حيدره، عن أخيه

مولاي التهامي حيدره، عن أبيه مولاي العربي بن الحاج عبد السلام، عن أبيه مولاي عبد السلام دفين طنجه، عن أبيه سيدي الحاج العربي، عن أبيه سيدي علي بن أحمد، عن أبيه أحمد مولاي الطيب الوزاني، عن أبيه مولاي محمد، عن أبيه مولاي عبد الله الشريف، عن الشيخ علي بن أحمد الصرصري، عن الشيخ عيسى بن الحسن المصباحي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهروي الشهير بالطالب الزمراني، عن الشيخ أبي عبد الله محمد الغزواني، عن الشيخ عبد العزيز التباع، عن مؤلف دلائل الخيرات مولاي محمد بن سليمان الجزولي قدس الله سره .

وقد أجزت السادة والسيدات المذكورين بكل ما مر ذكره.
كذلك سمع السادة والسيدات المذكورات اسماؤهم أعلاه بعضا من الموطا برواية يحيى بن يحيى القرطبي الأندلسي ثم سمعوا بعضا من صحيح البخاري وذلك بقراءة فضيلة شيخنا العلامة محدث تونس ومسندها سيدنا فريد الباجي.
ليشمل هذا السماع المذكور الإجازة في الكتابين الكريمين المذكورين من قبل كل من:

= فضيلة الشيخ الباحث المفكر الإسلامي سيدي محمد علي كيوة وكان أخذهما سماعا تاما على الشيخ العلامة الكبير حافظ الموطأ سيدي أحمد الجريدي كما سمع صحيح البخاري من ولي الله العلامة الكبير سيدي الشيخ محمد عمر الزغواني بسنديهما .
= فضيلة العلامة محدث تونس ورافع راية الإسناد والدراية والرواية في أديمها الطاهر سيدي فريد الباجي وكان أخذهما سماعا تاما عن الشيخ محمد يونس الجنفوري.

وقد تفضلا بعد السماع المذكور بإجازة السادة والسيدات المذكورين أعلاه بالإجازة في كل الكتابين المذكورين خاصة وفي عموم ما يصح لهما وعنهما روايته عامة.
وقد سمعتُ معهم وشهدت أنا عبده تعالى أحمد القطعاني على هذا السماع والإجازة.
موصيا نفسي وإياهم بحب واحترام سادتنا آل البيت الكرام لا يسمعوا فيهم قط قط قولة كائن من كان، والتحلي بشيم الوفاء والأخاء فهي ما يميز أفذاذ الرجال عن الدهماء وألا ينسوني من صالح دعواتهم وأشياخي وأهلي ومن أحبني بظهر الغيب.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى أحمد القطعاني يوم الخميس غرة جماد آخر 1437هـ الموافق 2016/3/10م بدار الحديث الزيتونية بتونس العاصمة حماها الله.

الإجازة السادسة في المرزوقية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
إجازة في متن المرزوقية {عقيدة العوام}

قد أجزت على بركة الله السادة الأفاضل الموفقين إلى الخيرات بإذن الله المجتهدين في سبل رضوان مولاهم سبحانه، سيدي عمر محمد عمر الأزرق، وسيدي محمد (الظبي) موسى عبد القادر العوكلي، وسيدي بلقاسم رمضان بن عروس.
في متن المرزوقية، وبذا صار وفق ما نص عليه أهل الإسناد والرواية سندنا هو عين سندهم، وما عليهم إلا أن يضيفوا أسماءهم الكريم موصولة بنا ويجيزون به من يرونه يستحق ذلك.

تقديم .
بارك الله في هذا المتن المبارك في العقيدة الأشعرية فانتشر بين طلاب العلم يأخذونه عن أساتذتهم بكل أريحية وقلما تجد من يتعاطى العلم الإسلامي ولم يمر به.
ويرجع اهتمامي بهذا المتن العلمي الهام في مجال العقائد إلى سنوات الشباب المبكرة فهو يسير الفهم سهل الألفاظ ميسور الحفظ لصغره مما يجعله في متناول كل دارس وطالب علم.

تعريف .
اسمها الصحيح هو عقيدة العوام بيد أنها اشتهرت باسم المرزوقية نسبة إلى مؤلفها شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري المتوفى بعد سنة 1281هـ، 1864م.

تسهيل المرام .
وكنت منذ سنة 1982م أهتم بتدريسها لتلامذتي ومن يأخذ عني مستفيدا من مادتها العلمية الموجزة ويسرها ، وقد فرغت في 1984/11/18م من إعداد كتاب يشرحها أسميته:

{تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام}

بهدف التيسير على المريدين وطلاب العلم الذين يأخذون عني وأدرسهم العلم بزاويتنا بحي

الساحل الشرقي بمدينة درنه، وقد صدرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب سنة 1999م، ثم تكرر طبعه كثيرا بعد ذلك.

أسانيدنا في المرزوقية.

وهي أسانيد عديدة وكثيرة يحتاج تتبعها جميعا إلى توسع لسنا في بابه الآن.

فمنها سند ليبي كريم أهتم به ويهمني انتشاره.

أروي متن عقيدة العوام بسند ليبي وذلك، عن شيخنا البركة الصالح العابد سيدي محمد الصادق بيوض، عن الشيخ سعيد بن أحمد المسعودي، عن الشيخ محمد كامل باشا بن مصطفى – وثلاثتهم من طرابلس - ، عن مفتي الشافعية في الديار المقدسة العلامة الشيخ أحمد زيني دحلان، عن مؤلفه شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري.

سند آخر

وأرويه أيضا بسند آخر عن شيخنا العلامة الكبير رأس أهل الرواية والإسناد في عصرنا سيدي د. محمود سعيد ممدوح، عن الشيخ علم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، عن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي الأزهري – وهو محدث ليبي أقام في مكة المكرمة – ، عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي ثم المدني الشافعي، عن مؤلفه شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري .

سند آخر

وأرويه بسند آخر عن شيخنا المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني، عن الحبيب علي بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس ، عن والده سالم ، عن والده أحمد بن حسن العطاس ، عن شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري.

وأوصي السيد المجاز بحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آله الكرام رضوان الله عليهم فإنهم سفينة النجا من ركبها نجا.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى أحمد القطعاني.

حرر في درنه 22 ذي الحجة 1404هـ، 1984/9/19م.

الإجازة السابعة في الياقوتة الفريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الدال على توحيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير عبيده وآله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الفوز بوعده والنجاة من وعيده.

أما بعد،،،

فإنني قد أجزت على بركة الله الأفاضل المباركين الباذلين جهدهم في التلقي والترقي حضرات السادة:

(1) بن عيسى محسن عبد اللطيف الحصادي (2) عبد الكريم محمد أحمد الموسي (3) د. علي بلعيد أحمد المشيخي (4) كريم عمران محمد المشري (5) علي القمودي محمد العري (6) أسامة علي عمران بن هامل (7) د.عبد الخالق بلقاسم الرياني (8) الرفاعي أحمد القطعاني (9) أحمد علي محمد بحي (10) محمد علي بلعيد المشيخي (11) زين العابدين أحمد القطعاني (12) طارق عبد الحميد علي زايد (13) خالد عمران محمد المشري (14) محمود علي بلعيد المشيخي (15) حامد بن محمد حامد الحضيري (16) عمران محمد نصر المشري.

في متن {**الياقوتة الفريدة**} في العقائد، سمعوها مني كاملة متنا وشرحا.

وهي من أندر مؤلفات سادتنا العلماء الليبيين في مجال العقيدة الأشعرية لسيدي الشيخ محمد أحمد العكاري انظر ترجمته في موسوعتنا وهي تحمل رقم {380}.

وقد أخذتها سماعا متنا وشرحا وحفظا عن شيخنا مختار محمود السباعي بزاويته بمصراته مع كثيرين وحفظتها وعرضتها عليه في المجلس نفسه وأعتقد أن ذلك كان ربما في سنة 1981م تقريبا، حيث كان يوجب علينا حفظها جميعا.

وقد أخذ شيخنا مختار السباعي (من مصراته وتوفي في 1990م)، عن الشيخ محمد مفتاح قريو (من مصراته وتوفي في 2000م)، الذي أخذ عن الشيخ رحومه الصاري (من زليتن وتوفي في 1947م) ، عن الشيخ محمد الضاوي (من طرابلس وتوفي في 1912م)، عن مؤلفها الشيخ محمد العكاري (من طرابلس وتوفي في 1895م)، والفقير أحمد القطعاني من درنه ...فهو سندٌ كما ترى ليبي محض.

الياقوتة الفريدة في الست وستين عقيدة

{1}	الحمدُ للهِ الذي دلَّ على	توحيدِهِ سُبحانَهُ جلَّ علا
{2}	ثُمَّ الصلاةُ والسلامُ أبدا	على رسولِنا ومنْ بهِ اقتدَى
{3}	وبعدُ (لا إلهَ إلاَّ اللهُ)	خمسينَ عقداً شاملٌ معناهُ
{4}	وهوَ غِناهُ جلَّ عنْ كُلِ الورَى	وكلُ خلقهِ إليهِ افتقرَ
{5}	غناؤهُ يوجبُ أربعَ عشرْ	لهُ وينفِي ضدَّها كذَا اشتهرْ
{6}	فواجبٌ وجودُهُ والقدمُ	بقاؤهُ مخالِفٌ وقائمُ
{7}	بنفسِهِ وسمعُهُ والبصَرُ	كلامُهُ بغيرِ كيفٍ يخطُرُ
{8}	ثُمَّ سميعٌ وبصيرٌ لزمَا	ومُتكلِمٌ ونفيٌ حُتِّما
{9}	لغَرضٍ نفيُ وجوبِ الفعلِ أوْ	نفيُ تأثيرِ بقوةٍ حكوا
{10}	والمُنتفِي العدمُ والحدوثُ ثِقْ	فناؤهُ مماثلٌ لمَا خَلَقْ
{11}	ثُمَّ افتقارٌ صممٌ عمىً بَكَمْ	أصمُ أعمى ثُمَّ أبكمٌ تُضَمْ
{12}	وغرضٌ وجوبُ فِعلِ ما صلحْ	تأثيرُ قوةٍ لشيءٍ ما وَضَح
{13}	والافتقارُ موجبٌ إحدى عَشَرْ	وسالبٌ لضِدِهَا كمَا غَبَرْ
{14}	فقُدرَةٌ إرادةٌ علمٌ جَلِي	حياتُهُ ولازمٌ لهَا يَلِي
{15}	مِنْ قادرٍ مُريدٍ عالمٍ كمَا	حيٌّ وَوَاحدٍ بلا شيءٍ سَمَا
{16}	ونفيُ تأثيرٍ بطَبْعٍ يُكتسبْ	حدوثُ جِنسٍ عالمٍ كُلٌّ وَجَبْ
{17}	والعَجْزُ والإكراهُ والجَهلُ بما	والموتُ ثُمَّ ما لكُلِ لزمَا
{18}	مِنْ عاجزٍ ومُكْرَهٍ وَجَاهلٍ	ومَيتٍ تعَددٍ كذَا تُلِي
{19}	تأثيرُ طَبْعٍ وتقادُمُ الورَى	فسَلْبُ كُلِ ثابتٌ مُسَطَّرَا
{20}	ثُمَّ (مُحمدٌ رسولُ اللهِ) عَمْ	ذا ستَّ عَشرَةَ عَقيدةً تُضَمْ
{21}	فالواجِبَاتُ سَبْعَةٌ مِنهَا تُرَى	صِدقٌ أمانةٌ وتبليغُ الورَى
{22}	تمَامُها إيمَانُنَا بالرُسُلْ	وكُتْبٍ ومَلَكٍ يَومٍ يَلِي
{23}	وَالجَائِزُ اتصافُهُ بكُلِّ مَا	لا نَقصَ فِيهِ كنِكاحٍ فاعْلَمَا
{24}	وَالمُسْتَحِيلُ ضِدُ كُلِ مَا يَجِبْ	وَمَا يَجوزُ وهيَ نِسْبةُ الكذِبْ
{25}	خيانةٌ كِتمانُهُ وعدمُ	إيمانِنا برُسُلٍ تقدَّمُوا

{26} وَكُتُبٍ ومَــــــلكٍ يومٍ أُخِـيرْ — وَعَـدَمُ الجَـوَازِ لِلوَصْـفِ الشَّـهِيرْ
{27} فَهَـــذِهِ سِتُ وسِتُـــونَ قُـلْ — فِـي كَلِمَـةِ الشَّـهَـــادَتَين تَـدْخُلْ
{28} عَلَـى الـذِي كُلِّفَ عِلمُـــهَا يَجِـبْ — بِعُـذْرِنَا يـا صَـاحِبِي نَفْسَاً فَطِبْ
{29} جَامِعُهـا مُحمـدُ العَكَّــــــارِي — سَـنَةُ (غرعـه) حَــباهُ البـارِي
{30} بِالحَمـدِ تَمَّـتْ وَالصَـلاةُ والسَّـلامُ — عَلَـى النَبـيِّ والآلِ مَـا نـاحَ حَمَـامُ

ملاحظات:

= ضبطتُ الشكل حسب النسخة التي ناولنيها سيدي الشيخ مختار السباعي يوم أخذتها عنه وهي نسخة مكتوبة ومشكولة باليد ثم نُسخت على آلة نسخ ووزعت علينا، أما ترقيم الأبيات فهو من إدراجي.

= قول الناظم (غرعه) يشير بحساب الجمل وفق الترتيب المشرقي بحكم نظمه لها في أثناء دراسته في الأزهر بمصر لا الترتيب المغربي المعمول به عندنا وقتها ويعني انه أتم منظومته هذه في 1275 هـ الموافق 1859م.

وأوصي السيد المجاز بحب الله وحب رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحب آل بيته الكرام فإنهم سفينة النجا من ركبها نجا.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى: أحمد القطعاني.

بتاريخ الاثنين 6 رمضان 1434هـ، 2013/7/15م

الإجازة الثامنة في العشرة متون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
مجلس سماع وإجازة العشرة متون

وبعد،، فقد سمع مني السادة الأفاضل المباركين:
(1) د. علي بلعيد أحمد المشيخي (2) عبد الكريم محمد أحمد الموسي (3) صلاح الدين عمر عثمان السمح (4) محمد عمران محمد المشري (5) محمد سلام عبد الله كريد (6) إبراهيم (الأفضل)عبد الله بشير القلعي (7) محمد (الزعيم) سويسي علي القراد (8) محمد (الجنيد) خليفه عبد الله كريد (9) محمد المهدي بن إبراهيم عبد الله القلعي (10) مفتاح (مصباح) عون نصر المشري (11) د.عبد الخالق بلقاسم محمد الرياني (12) كريم عمران محمد المشري (13) الرفاعي أحمد القطعاني (14) أسامة علي عمران بن هامل (15) أحمد (أبو الأنوار) بوصاع بو نواره (16) الأزهر امحمد عثمان بالسنون (17) زين العابدين أحمد القطعاني (18) عمر بلقاسم محمد علي الرياني (19) محمد الطاهر الصغير الشريدي (20) إبراهيم محمد أحمد الموسي (21) عمر محمد عمر الأزرق (22) عمران محمد نصر المشري (23) حامد بن محمد حامد الحضيري (24) عبد العزيز محمد سالم بن خيال (25) مفتاح عثمان محمد شوماك (26) طارق عبد الحميد علي زايد (27) امحمد عثمان سالم بالسنون (28) د.المكي أحمد القطعاني (29) محمد الطيب بن محمد حامد الحضيري (30) علي (فهيم)عبد الحميد علي زايد (31) جلال الدين مفتاح عون المشري.

كامل المتون العشرة الآتي ذكرها وأجزتهم بها، وهي:

1. قصيدة التائية لسيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنه (توفي في مكناس بالمغرب 933هـ،1527م).
2. منظومة أسماء الله الحسنى أيضا لسيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنه.
3. منظومة الدرة النفيسة أيضا لسيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنه.

وسندي في ثلاثتها:

أحمد القطعاني إجازة كتابة وشفاهة، عن شيخنا مختار محمود السباعي،عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن

الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن على الشريف ، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن ناظمها سيدي القطب الغوث محمد بن عيسى رضي الله عنه.

أما التائية على وجه الخصوص وقد حفظتها سنة 1978م فأخذتها أيضا سماعا بالإضافة إلى شيخنا مختار السباعي عن نحو ثمانية أشياخ أخذوها بالسماع المتواتر طبقة عن طبقة قبلها إلى مؤلفها رضي الله عنه.

4. قصيدة دعوتك يا مولاي فاقبل شكيتي لسيدي الشيخ علي قاسم الشريف رضي الله عنه (توفي بتونس العاصمة 1265هـ، 1849م).

وسندي فيها:

أحمد القطعاني إجازة، عن الشيخ محمد الصادق بيوض توفي في 1997م، عن الشيخ سعيد المسعودي توفي في 1961م، عن والده الشيخ أحمد المسعودي توفي في 1897م، عن والده الشيخ محمد المسعودي توفي في 1871م، عن ناظمها الشيخ علي قاسم الشريف توفي في 1849م رحمهم الله جميعا.

وتوجد هذه القصائد الأربع إضافة لترجمة موسعة لسيدي الشيخ محمد بن عيسى في بعض مؤلفاتنا المنشورة بل أن بعضها أفردناها له خصيصا، وعلى وجه الخصوص كتابينا **{الشيخ الكامل محمد بن عيسى}** و **{الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث}**.

أما سيدي الشيخ علي قاسم الشريف فقد ترجمت له بتوسع حسن في كتابي (حراس العقيدة) .... فانظره.

ولكونه قد يصعب على البعض الحصول على نص المتون الآتي ذكرها فإنني أثبتها في هذه الإجازة تيسيرا وضبطا، وهي:

5. قصيدة عود لسانك لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه (توفي بمراكش بالمغرب في 870هـ، 1465م) ، ونصها:

عـوِّد لسـانكَ كثـرةَ الصـــلاةِ علـى	محمدٍ خيرِ مـا بـهِ قدْ أشتـــــغلَ
فهـوَ المصـــــيدُ بـهِ يـا أيهـا الرجـلُ	فاصطدْ بـهِ الخيرَ لا تصطدْ بـه الحيلَ
ودُمْ عليهـا لكـي مـا تنجـى مـنْ وجـل	فـي القبرِ والحــشرِ لا تبغي بـهِ بـدلا

مـنْ فـي صـحيفتهِ مـنَ الصـلاةِ علـى محمـدٍ قـدرَ سـطرٍ يعـدلُ الجبلَ

6. دوبيت كتبت كتابي أيضا لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه، ونصه :

كتبـتُ كتـابي قبـلَ نُطقِـي بخـاطِري وقُلـتُ لقلبـي أنـتَ بالشـوقِ أعلـمُ

فسلمْ علـيهم يـا كتـابي وقُـلْ لهُـم مقـامُكم عنـدي عزيـزٌ مكـرمُ

7. قصيدة إذا شهدت أيضا لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه، ونصها:

إذا شَـهدتْ يـومَ العِقـابِ جـوارحي فكيـفَ خلاصـي مـنْ ظهـورِ قبـائِحي

إذا قالـتْ العينـانُ تـذكرَ سـاعة نظـرتَ بنـا للمُنكـراتِ القبـائح

وقالـتْ لسـانِي كـمْ لفظـتَ بباطـلٍ وكُنـتَ إلـى العِصـيانِ أولَ رائـح

وقالـتْ يـدايَ كـمْ تنـاولتَ مأثمـاً فوأسـفي إنْ كُنـتَ غيـرَ مُسـامح

وقالـتْ لـي الرجـلانِ سـرتَ لمَحْـرمٍ وعِشـتَ ولـمْ تسـمعْ مقالـةَ ناصـح

فـإنِي إلـى نـارِ تلـظّى وقودُهـا أُسـاقُ ذليـلاً خاسـراً غيـرَ رابـح

فـإنْ مـنَّ ذو الإحسـانِ بـالعفوِ والرضـا نجـوتُ وإلا كنـتُ رهـنَ قبـائِحي

8. قصيدة يا رحمة الله أيضا لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه، ونصها:

يـا رحمـةَ اللهِ إنِّـي خائـفٌ وجِـلٌ يـا نعمـةَ اللهِ إنِّـي مُفلـسٌ عـاني

ولـيسَ لـي عمـلٌ ألقـى العلـيمَ بـهِ سـوى محبتِـكَ العُظمـى وإيمـاني

فكُـنْ أمـاني مِـنْ شـرِ الحـياةِ ومِـنْ شَـرِ الممَـاتِ ومـنْ إحـراقِ جُثمـاني

وكـنْ غِنـاي الـذي مـا بعـدَهُ قلَـسٌ وكُـنْ فكـاكِي مـنْ أغـلالِ عِصـياني

تحيـةُ اللهِ مـولانا ورحمتُـهُ ماغنَّـتْ الـوَرْقُ علـى أوراقِ أغصـانِ

عليـكَ يـا عُروتـي الـوثقى ويـا سـندِي الأوفـى ومـنْ مدحُـهُ روحـي ورَيحـاني

وسندي في أربعتها:

أحمد القطعاني إجازة كتابة وشفاهة، عن شيخنا مختار محمود السباعي، عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن

الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن على الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن القطب الغوث محمد بن عيسى، عن:
الشيخ أحمد بن عمر الحارثي، ومحمد الصغير السهلي، وعبد العزيز التباع ثلاثتهم عن ناظمها سيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنهم.
وقد ترجمت لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي في العديد من مؤلفاتنا وانظره بتوسع حسن في موسوعتنا {**موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا**} وكتابنا {**دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات**}.

9. قصيدة لله في الخلق لسيدي الشيخ عبد العزيز التباع رضي الله عنه (ت 914هـ ، 1508م) ، ونصها:

للهِ فـي الخلـقِ مـا اختـارتْ مشـيئتُهُ	مـا الخيـرُ إلاَّ الـذي يخـتـارُهُ اللهُ
إذا قضـى اللهُ فاستـسلمْ لقدرتِـهِ	مـا لمـرءٍ حيلـةٌ فيمـا قضـى اللهُ
تجـري الأمـورُ لأسـبابٍ لهـا عِلَـلٌ	تجـري الأمـورُ علـى مـا قـدَّرَ اللهُ
إنَّ الأمـورَ وإنْ ضـاقتْ لهـا فـرَجٌ	كـمْ مـنْ أمـورٍ شِـدادٍ فـرَّجَ اللهُ
يـا صـاحِبَ الهـمِّ إنَّ الهـمَّ مُنفـرِجٌ	أبشـرْ بخيـرٍ فـإنَّ الفـارجَ اللهُ
تـاللهِ مالـكَ غـيرُ اللهِ مـنْ أحـدٍ	ولا يُصـيبُكَ إلاَّ مـا قضـى اللهُ
اليـأسُ يقـطعُ أحيانـاً بصـاحبهِ	لا تيأسـنَّ فـإنَّ الصـانعُ اللهُ
إنْ ابتُليـتَ فثـقْ بـاللهِ وارضْ بـهِ	إنَّ الـذي يكشـفُ البلـوى هـو اللهُ
اللهُ لـي عِـدةٌ فـي كُـلِ نازلـةٍ	أقـولُ فـي كُـلِّ شـيءٍ حسـبي اللهُ

وسندي فيها:
أحمد القطعاني إجازة كتابة وشفاهة عن شيخنا مختار محمود السباعي، عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن على الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن القطب الغوث محمد بن عيسى، عن ناظمها سيدي

الشيخ عبد العزيز التباع.

وقد ترجمت لسيدي الشيخ عبد العزيز التباع في كتابنا (الشيخ الكامل) فا نظره.

10. قصيدة يامن تروم سعادة لعبده تعالى أحمد القطعاني.

يـــا مــنْ تــرومُ سعـــــادةً أبديـــةً	والفـــوزَ بـــالمرغوبِ والرضــــوان
فاســلكْ ســبيلَ المُســتجيرينَ بـــهِ	فسبيـــــــلُهُمْ فيـــهِ رضـــا الـــرحمن
واتبــعْ طـــريقتَهُمْ فـــإنَّ عِمـــادَها	فِقـــهٌ وتوحــــــيدٌ مـــعَ الإحســـان

وأوصى السيد المجاز بحب سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وآله فهي باب كل خير دنيا وأخرى وحب آل بيته الكرام فهم سفينة النجا وأن يدعو لي ولأشياخي ووالدي وأحبابي وأسرتي عموما بظهر الغيب فأنا أحوج الخلق للدعاء.

كذلك أنصح بالرجوع إلى أثباتنا {**أوبة المهاجر وتوبة الهاجر**} و {**كرائم المسلسلات**} ففيها مشيختنا ومروياتنا وأسانيدنا وإجازاتنا وما يلزم الآخذُ عنا معرفته في هذا الصدد.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى / أحمد القطعاني

تم السماع والإجازة اليوم: الجمعة 27 ذي القعدة 1436هـ،2015/9/11م

الإجازة التاسعة في أحاديث بغية الساعي في رواية شيخنا السباعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الإكرام والإنعام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام وآله الكرام وأصحابه الأعلام ومن والاه إلى يوم البعث والقيام.

يقول عبده تعالى المستجير بالله أحمد القطعاني، قد سمع مني وكلهم فاضل طائع لربه مجتهد في تحصيل العلم النافع بمنتهى العناية ساعي جهده في تحصيل الدراية والرواية السادة:

(1) صالح عثمان سالم بالسنون (2) طارق عبد الحميد علي زايد (3) محمد عمران محمد المشري (4) الرفاعي أحمد القطعاني (5) خالد عمران محمد المشري (6) د.عبد الخالق بلقاسم الرياني (7) زين العابدين أحمد القطعاني (8) الهادي محمد نصر المشري (9) عبد المحسن موسى عبد القادر العوكلي (10) عمران محمد نصر المشري (11) محمد الطيب بن محمد حامد الحضيري (12) محمد أحمد القطعاني (13) مصطفى بن محمد حامد الحضيري (14) طارق عمران محمد المشري.

أحاديث ثمانية حظيتُ بها من ولي الله شيخنا سيدي مختار محمود السباعي المُتوفى بمصراته سنة 1990م رحمه الله سمعتها من فمه الشريف هو يتكلم وأنا أسمع، وهي فائدة سماعية كونها مذكورة متفرقة في تسعين من كتب الحديث والتاريخ وأمهات مراجع الإسلام، ومن سمعها تحقق له السماع الجزئي من هذه الكتب التسعين جميعها، وقد حرصت على إسماعها بدوري للعديد ممن أخذ عنا حفاظا عليها وإبقاء لمتنها وسندها.

وتتميز بعدد متون أقل وعدد كتب كثير، مما ييسر تداولها ويزيد فائدتها، قال صلى الله عليه وآله وسلم:

1. مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبحُ العِبَادُ فِيهِ إلا مَلَكَانِ يَنْزِلانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا.
2. وقالَ : أَعْدَى عَدُوِّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ.
3. وقالَ : أفضلُ الجهادِ أنْ يُجاهد الرجلُ نفسَهُ وهَواه.
4. وقالَ : السَّخِيُّ قريبٌ مِنَ اللَّهِ، قريبٌ مِنَ النَّاسِ، قريبٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قريبٌ مِنَ النَّارِ.
5. وقالَ : المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

6. وقالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ؟
قَالَ " : الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ.
قَالَ : مَا الْإِسلام؟
قَالَ : الْإِسلام أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ.
قَالَ : مَا الْإِحْسَانُ؟
قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.
قَالَ : مَتَى السَّاعَةُ؟
قَالَ : مَا الْمَسْؤولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ سورة لقمان، ثُمَّ أَدْبَرَ، فَقَالَ : رُدُّوهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ:
هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ.

7. وقالَ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ.

8. وقالَ : إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلا مِنْ ثَلَاثٍ : مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ.

وقد جاءت متفرقة كما أسلفنا في 90 مرجعا، هي:
(1) صحيح مسلم (2) صحيح البخاري (3) سنن الترمذي (4) السنن الكبرى للنسائي (5) السنن الصغرى للنسائي (6) سنن أبي داود (7) سنن ابن ماجة (8) موطأ الإمام مالك (9) سنن الدارمي (10) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (11) السنن الكبرى البيهقي (12) السنن الصغير البيهقي (13) دلائل النبوة للبيهقي (14) معرفة السنن والآثار للبيهقي (15) الزهد الكبير للبيهقي (16) شعب الإيمان البيهقي (17) الاعتقاد إلى سبيل الرشاد للبيهقي (18) القضاء والقدر للبيهقي (19) المعجم الكبير للطبراني (20) المعجم الأوسط الطبراني (21) الدعاء الطبراني (22) صحيح ابن خزيمة (23) صحيح ابن حبان (24) روضة العقلاء لابن حبان (25) الثقات لابن حبان (26) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (27) الحلية لأبي نُعيم (28) دلائل النبوة لأبي نُعيم الإصبهاني (29) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نُعيم (30) تهذيب الآثار لأبي جرير الطبري (31)

البحر الزخار للبزار (32) مصنف ابن أبي شيبة (33) مسند ابن أبي شيبة (34) مسند أحمد (35) مسند أبي داود الطيالسي (36) مسند أبي يعلى الموصلي (37) مسند عبد بن حميد (38) مسند الفردوس للديلمي (39) مسند إسحاق ابن راهويه (40) مسند الشاشي (41) مستخرج أبي عوانه (42) تفسير معالم التنزيل للبغوي (43) الطبقات الكبرى لابن سعد (44) أسد الغابة لابن الأثير (45) البخلاء للخطيب البغدادي (46) الأدب المفرد للبخاري (47) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (48) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (49) تاريخ دمشق لابن عساكر (50) فتوح البلدان للبلاذري (51) البداية والنهاية لابن كثير (52) تاريخ المدينة لابن شبة النُميري (53) تاريخ خليفة بن خياط للعصفري (54) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (55) تاريخ الإسلام للذهبي (56) سير أعلام النبلاء للذهبي (57) الترغيب في فضائل الأعلام لابن شاهين (58) الكنى والأسماء للدولابي (59) معجم السفر للسِّلفي (60) مشيخة البياني (61) مشيخة ابن البخاري (62) مشيخة ابن اللتي (63) معجم شيوخ الأبرقوهي (64) معجم الشيوخ لتاج الدين السبكي (65) أمالي ابن بشران (66) أمالي الشجري (67) أمالي أبي القاسم اليسري (68) غيلانيات أبي بكر الشافعي (69) فوائد العراقيين للنقاش (70) جزء القاضي أبي القاسم الميانجي (71) الأربعون النووية (72) الأربعون لأبي سعد النيسابوري (73) الأربعون البلدانية لابن عساكر (74) الإيمان لابن منده (75) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (76) القدر للفريابي (77) السُنة لابن أبي عاصم (78) الشريعة لأبي بكر الآجري (79) تعظيم قدر الصلاة للمروزي (80) مساوئ الأخلاق للخرائطي (81) مكارم الأخلاق للخرائطي (82) كنز العمال للمُتقي الهندي (83) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (84) التمهيد لابن عبد البر (85) غريب الحديث للهروي (86) مشكل الآثار للطحاوي (87) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (88) الضعفاء للعقيلي (89) المُغني لعبد الله بن قدامة (90) فتح الباري لابن حجر.

وإنني قد أجزت سيادتهم بعد سماعهم إياها منا بتمامها، موصيا إياهم بحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آله الكرام سفينة النجا من ركبها نجا.

وكتبه بيده خادم الحديث الشريف أحمد القطعاني يوم الجمعة 16محرم 1439هـ، 2017/10/6م.

الإجازة العاشرة في المسلسل بالأدباء الدراونه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الله وآله

(قصيدة عيونُ درنه مسلسلة بالأدباء الدراونه)

المستجير بالله أحمد القطعاني ولدت بزنقة حشيشه بدرنه سنة 1956م ولي مشاركات ومؤلفات أدبية كثيرة منها ديوان شعر اسمه (العرجون) ذكرت هذا التعريف الأدبي بحكم أنها مسلسلة بالأدباء الدراونه حيث يرويها أديب درناوي عن أديب درناوي وهي وصفية رائعة من 6 أبيات في مدح مدينة درنه، وقد سمعها مني السيد الكريم اللهميم الأصيل العريق حليف التوفيق شاعر مدينة درنه الكبير وأديبها الأستاذ.علي عبد الشفيع الخرم

وإنني أجيزه بها فلها أن يُسمعها ويُجيزُ بها من يراهُ أهلا، وقد أخذتها سنة 1990م تقريبا، عن الشاعر الأديب الشيخ مصطفى عبد العزيز الطرابلسي ولد بدرنه سنة 1922م وبها توفي في 2002م وله مشاركات ومؤلفات أدبية عديدة، وهو أخذها عن:
القاضي بمحكمة درنه المرجع الأدبي أحمد عبد الحفيظ بو غراره ولد بدرنه سنة 1899م وبها توفي في 1985م وله مشاركات أدبية وثقافية واسعة، وهو أخذها عن:
الشاعر الأديب العلامة الشيخ المربي أستاذ الأجيال ولي الله سيدي خليفه بن الحاج عيسى بن عيسى الحوتي شيخ الزاوية العيساوية العتيقة بدرنه (توفي بدرنه 1943م) وهو أخذها عن ناظمها الشاعر الأديب الشيخ محي الدين القاضي الشرعي لمنطقة البمبة، قال:

عيونُ درنه تجري في مَجاريها ... تُقبلُ الأرضَ شُكراناً لباريها

كأنَّما ماؤها راحٌ مُعتقةٌ ... تجري على الدُّرِ منْ حَصباءِ واديها

والبسرُ في نخلها مثلُ القلائدِ في ... جيدِ الحِسانِ التي بالروح نفديها

أغصانُها أفرطتْ في شُربِها فغدتْ ... سكرى تميلُ على أعطافِ جانيها

أمَّا الأزاهيرُ فاسألْ عنْ تبسُمِها ... روحَ النسيمِ التي رقَّتْ حواشيها

يا أهلَ درنةَ طِبتم إنَّ أرضَكُمُ ... كجنةٍ فاشكروا مولاكُمُ فيها

موصيا السيد المُجاز بتعهد كتب الأدب والشعر فإنها تصقل الوجدان وتربي ملكة الثقافة والعرفان والدعاء بالرحمة لرجال سند هذه القصيدة والغفران.

<u>كتبه / أحمد القطعاني</u>

بتاريخ / الاثنين 9 شعبان 1437هـ ،16/5/2016م

الفـــهرس

مؤلفات فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية
علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس سبوك ... الناشر.

https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia

1. مختارات من غناوي البادية (أدب شعبي) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1972م}.
2. الروائح الشذية / مخطوط {ألفه سنة 1978م}.
3. الكناش / مخطوط {ألفه سنة 1983م}.
4. متون ليبية / مخطوط {ألفه سنة 1984م}.
5. تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام (عقيدة أشعرية) / أكثر من 10 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1984م}.
6. مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين (فقه مالكي) / مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
7. لا مخبأ لعطر بعد عروس (أدب)/ مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
8. مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1987م}.
9. منتخبات زهر الخمائل من قصائد الشعر الشعبي للأواخر والأوائل / (أدب شعبي) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
10. الخلاصة / مخطوط {ألفه سنة 1989م}.
11. الحجة المؤتاه في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله / أكثر من 22 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1990م}.
12. القطب الأنور عبد السلام الأسمر / 8 طبعات كما نشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
13. الشيخ الكامل محمد بن عيسى / أكثر من 8 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
14. تقديم وتحقيق وتصحيح وضبط كتاب {مختصر البحر الكبير} للشيخ عبد الرحمن المكي ت998هـ،1590م / مخطوط {ألفه سنة 1993م}.

15. الآرس في نسب الفواتير من آل بوفارس (أنساب) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1993م}.
16. الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة (تاريخ) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1994م}.
17. الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
18. الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
19. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط كتاب {فتح العليم في مناقب سيدي عبد السلام بن سليم} للشيخ عبد السلام بن عثمان ت1139هـ،1727م / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
20. تحفة الحبيب الزائر (تراجم) / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
21. الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث / 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
22. قاف العرب (في علم القراءات)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
23. شيخ الشهداء الصوفي عمر المختار (تاريخ)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
24. حراس العقيدة (تراجم)/ طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1996م}.
25. برقمة عند الوكن (تربية وتعليم)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
26. دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
27. مسرحية فتح مكة (مسرح)/ مطبوع {ألفه سنة 1997م} وهي مسرحية ذات رؤيا تتحدث عن فتح مكة لقلوب الناس وعن أساليب الدعوة الإسلامية الخالدة وآراء كبار مفكري العالم وأدبائه وأعلامه فيها وتقبل عقول الناس وانشراح قلوبهم لها قدم العرض الأول لها بمناسبة ذكرى فتح مكة التي كانت على الأبواب على مسرح الفنان محمد عبد الهادي بدرنه في 16/ رمضان/1418 الموافق 1998/1/15م أداء طلاب وطالبات منارة الصحابة للعلوم الشرعية وإخراج الفنان منصور سرقيوه.
ثم قدم العرض الثاني لها مساء يوم الخميس 2008/10/09 م في اليوم الوطني للمسرح في ليبيا وذلك بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس المسرح الليبي الحديث

أدتها على مسرح الكشاف بطرابلس فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية بالتعاون في عرضها مع العديد من الفرق الفنية الليبية المماثلة وإخراج الفنان صالح بوالسنون.

28. مجالس الفقراء/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1998م}.
29. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط ديوان الشيخ أحمد البهلول ت1113هـ،1701م (مدايح نبوية) / أكثر من 20 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
30. على مشارف تونس (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
31. من مسجد الحي إلى المسجد الأقصى (دراسات إسلامية)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
32. معالم وأعلام (أدب رحلات) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
33. موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا / طبعتان {أتم تأليفه سنة 2000م}.

استغرق تأليفها 18 عاما تؤرخ لأكثر من 1400 عام أي منذ الفتح الإسلامي لليبيا سنة 21هـ وتوثق تاريخ ليبيا الإسلامية بأدق تفاصيله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسواها ، والصحابة الكرام وآل البيت عليهم السلام الذين دخلوها والذين دفنوا بها منهم ، وأهم الأحداث الإسلامية التي حدثت بها ، وحوت تراجم 700 شخصية من الأعلام ذكورا وإناثا غالبها يؤرخ له لأول مرة ، والرجال المميزين من غير الليبيين الذين دخلوا ليبيا وأثروا بها وعام دخولهم إليها وأهم أعمالهم فيها.

وأكثر من 100 عمود نسب ونحو 600 سند متصل وسند 40 كتاب حديث شريف وأرخت لكل الطرق الصوفية التي ظهرت بليبيا مع ذكر مؤسسيها ومشايخها ووقت ظهورها في البلاد وزواياها وأسانيدها الصوفية ومصطلحاتها وتعريفاتها وبحوث علمية حولها ووثقت وضبطت عدد قبائل ليبيا والكثير من أسرها بادية وحضرا وتنقلاتها وأصول الأمازيغ وهجرتهم إلى شمال أفريقيا ووثقت بمنتهى الدقة لـ 16 دولة هو مجموع الأنظمة التي شكلت دولا أو أسرا حكمت ليبيا في عهدها الإسلامي مع التعريف بمؤسسي هذه الدول والأسر وأهم رجالها ومذهبها وما واجهها من أحداث ، والاستعمارات الحروب الأهلية التي نشبت بليبيا.

وأهم مساجد ليبيا وزواياها ومصاحفها ومدارسها التاريخية ومعاقلها ومكتباتها ومسرحها وصحافتها ومؤسساتها العلمية ، ومؤلفات علمائها المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ودخول أندر نسخة مخطوطة من صحيح البخاري إلى طرابلس والمذاهب

الدينية والنحل التي ظهرت بليبيا والفرق الإسلامية من سنة وشيعة وأباضية والمهديين المنتظرين المزيفين والجماعات الإسلامية الحديثة التي دخلتها أو وجدت بها وتاريخ ظهورها بليبيا ومناقشة أفكارها وعقائدها سياسيا وإسلاميا وثقافيا..

34. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الأولى بعنوان : القطب نجم الدين كبرى رسالتان (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
35. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثانية بعنوان : المبين الشاهد 29 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
36. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثالثة بعنوان : سياحات القلوب 31 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
37. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {أهل بدر} للشيخ عبد الله العياشي ت1073هـ،1663م (دراسات إسلامية) مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2001م}.
38. علاج ظاهرة التطرف في ليبيا (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2003م}.
39. منهجية التصنيف السلوكي في التأليف الفقهي المالكي / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2003م}.
40. مسرحية سجين بلا قضبان (مسرح الطفل) / مخطوط {ألفها سنة 2006م}.
41. كأنك تعيش أبدا (الطب البديل)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2006م}.
42. خصائص السيرة النبوية الشريفة (دراسات إسلامية)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة2007م}.
43. المنهج العملي للتحديث {حديث أم زرع نموذجا} (حديث شريف) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
44. الكرامة الإسلامية (دراسات إسلامية) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
45. أوبة المهاجر وتوبة الهاجر(ثبت حديث شريف)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
46. سري للغاية / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.

47. أكذوبة الدعوة للإسلام (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
48. وداعا أيتها الدموع(أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
49. موسوعة الأشراف (رؤية جديدة للسيرة النبوية الشريفة) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
50. الحب القذر (فقه مستنير) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
51. إسلام للبيع (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
52. الإسلام هو الحل (دراسات إسلامية)/ مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
53. رحلات أحمد القطعاني (أدب رحلات) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
54. لماذا أبكيتم عصام ؟ (أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
55. سالم كريِّم القطعاني وصفحات في تاريخ الوطن (تاريخ)/ نُشر على شبكة النت {أتم تأليفه سنة 2016م}.
56. المسرد الطيع في نسب قبيلة العواكلة آل اسميع (أنساب) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2011م}.
57. شتاء طرابلس الدامي (تاريخ)/ {ألفه سنة 2011م}.
58. كرائم المسلسلات (ثبت حديث شريف)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2012م}.
59. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط مولد البرزنجي ت 1177هـ،1763م (سيرة نبوية شريفة)/ أكثر من 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2013م}.
60. إجازة شيخ الحديث أحمد القطعاني في الأربعين القادرية للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني (حديث شريف)/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2014م}.
61. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {الجوهرة المنثورة} للشيخ عبد السلام الأسمر ت981هـ،1574م (دراسات إسلامية) مخطوط {ألفه سنة 2015م}.
62. من أبطال العرب نجيب بك الحوراني (تاريخ)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}.
63. أزجال الشيخ عبد الرحمن المجذوب في ليبيا / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}
64. تونس الزيتونة والزيتون (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.

65. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط {رائية الشريشي} ت641هـ،1243م / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
66. ثلاثيات البخاري في طرابلس وبنغازي وأوباري (حديث شريف) / مطبوع كما نشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
67. غنائم المسلسلات (ثبت حديث شريف)/ مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
68. تعرُّفُ المُريد على رجالِ حزب التوحيد (المشهور باسم حزب سبحان الدايم للإمام الجزولي)/ مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
69. حزب التوحيد {المشهور باسم حزب سبحان الدايم} للإمام محمد بن سليمان الجزولي برواية وتعليقات وضبط وتشكيل الشيخ أحمد القطعاني نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2017م}.
70. نُوارُ العَشِيَّةِ أسانيدِنا في حديثِ الرحمة المُسَلسلِ بالأوليَّةِ (ثبت حديث شريف)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
71. فرحةُ المُحبين بألقابِ أولياءِ اللهِ الصالحين / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
72. الإجازاتُ العشر(ثبت حديث شريف)/ نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
73. العرجون (ديوان شعر) / مخطوط.

<u>إضافة إلى :</u>

مسرحيات وأوبريتات موسيقية منها :

- أوبريت موسيقي بعنوان (الأسوة الحسنة) عرض في يوم السبت 2007/2/3م على مسرح مجمع ذات العماد بطرابلس أداء: فرقة غفران وذلك في أمسية النور بمناسبة دخول مجلة الأسوة الحسنة عامها العاشر .
- أوبريت موسيقي بعنوان (اليقظة) عرض في يوم الجمعة 2008/08/08م بطرابلس أداء: فرقة غفران .
- حولت بعض كتاباته إلى أعمال تلفزيونية وعروض مسرحية.